













# الوسط

## هذا الأسبوع



تحقيق لـ «الوسط» من العاصمة العراقية

### بغداد: وطأة الحصار وشبح الانفجار

«زعيم الغلبة» يذهب قريباً الى الجزائر  
عادل إمام لـ «الوسط»: سأحقق القومية العربية  
على طريقتي ولن أترك «طيور الظلام» تتحكم فينا

كلينتون ومونيكا: اسبوع «الافستان» الحاسم!

اليمن: قانون الاختطاف في قفص الاتهام

«الوسط» تحاور الرئيس السابق لاستخبارات الجيش اللبناني  
غابي لحود: استقالة شهاب كانت جدية  
وهذا هو السر الذي طالبنى بكتمانه  
■ كان هدف الاغتيالات اسقاط خطوط الدفاع عن الوطن  
■ شهاب كان يحتقر تجار السياسة وأكلة «الجبنه»

تقنيات جديدة لتنمية أعضاء داخل الجسم البشري من خلاياه  
تعويض الأعضاء التالفة بأخرى لا يرفضها الجسم

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الراقصات في مصر  
يبحثن عن نقابة  
«شرعية»

■ خلافات غنائية تزيد جو  
القاهرة سخونة ■ ٣ أسئلة  
لدلال عبدالعزيز ■ آثار الحكيم  
تنتظر مصير «يزينيا»  
■ نوال الزغبى باللهجة المصرية  
■ معالي زايد... ممثلة إغراء؟



الراقصات في مصر  
يبحثن عن نقابة  
«شرعية»

ALHAYAT  
AL HAYAT  
ردود فعل عربية ودولية  
الذين يعتبرون  
البارك يدعو الى  
وشبح الرئيس  
باسم عرفت الانعقاد  
أهله بالانحياز الجاد  
الولايات المتحدة في  
السلا وبعثتها  
ونددت الكويت  
التفجير وذكروا  
الخارجية الكويتية  
صالح الأحمد الصباح  
مجلس الوزراء وزير  
الكويتي بحث خلالها  
كس عن وزراء خارج  
المتحدة مابين أول  
بوتيا عودات وقف  
بوتيا عودات وقف  
تقاربه وسواسا  
الحادثين الارهابيين  
وكان الرئيس  
ونكرت صحيفة  
الحكومة ان الترتيب  
انه صانع بحث  
الى كل من كتيبتون  
واضافت الصحف  
قال في برقية  
الاصري: «نؤكد  
البيت في امانة  
هذه الاعمال الار  
وكل أشكال العنف  
الامن والاستقرار  
العالم»  
وفي الخرطوم  
الخارجية السودا  
عقبات اسماعيل  
الصحف الحكوم  
السودان بين ج  
التعنف. لأن السود  
صحبة تفجيرات  
من البلاد. وأضاف  
«الاجرامية» لا توف  
اي حقد وأغرب ع  
رواح ابرياء  
وفي اديس ابابه  
التيوي بيغاسو  
سوزراء منس  
تعزيزهم لا  
الانقلابين  
وقال فيحاح  
ترينسي كينيا و



ردود فعل عربية ودولية تدنن التفجيرين في نيروبي ودار السلام

## يلتسن يعتبر العمليتين "تحدياً وقحاً للعالم" ومبارك يدعو إلى "أخذ عبرة" لمكافحة الإرهاب

وشجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الانفجارين وعبر عن أمله ألا يؤثر الحادثان في جهود الولايات المتحدة في دعم مسيرة السلام وبعثت الكويت بحسابتي التفجيرين وذكر بيان لوزارة الخارجية الكويتية أن الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بعث بثلاث برقيات إلى كل من وزراء خارجية الولايات المتحدة مابين أولبرايت وكينيا بونيا غودانا وتزانيا جون بويت اعرب فيها عن خالص تعازيه ومواساته بضحايا الحادثين الأبرياء.

ودان اليمن "الاعتداءات" ونكرت منسبوبة "الشهرة" الحكومية أن الرئيس علي عبد الله صالح بعث ببرقيات تعزية إلى كل من كلينتون وموي ومكافا. وأضافت الصحيفة أن صالح قال في برقية عزاء للرئيس الأميركي: "نؤكد مجدداً موقف اليمن في إدانة واستنكار مثل هذه الأعمال الإرهابية الجبانة وكل أشكال العنف التي تهدد الأمن والاستقرار والسلام في العالم."

وفي الخرطوم، قال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل في بيان نشرته الصحف الحكومية أمس أن السودان يدين جميع أعمال العنف، لأن السودان نفسه كان ضحية تفجيرات في مناطق عدة من البلاد. وأضاف أن هذه الأعمال "الإرهابية، لا تؤدي إلى تحقيق أي هدف وأعرب عن أسفه لإزهاق أرواح أبرياء."

وفي انيس أبابا اعرب الرئيس الاثيوبي نينغاسو غيدادا ورئيس الوزراء ملس زيناوي عن تعازيهم لأسر ضحايا الانفجارين.

وقال نينغاسو في رسالته لرئيسي كينيا وتزانيا دارين أن

اعرب لكم وعن طريقكم لأسر الضحايا عن أخلص التعازي. وفي بيسروت، بعث رئيس الجمهورية اللبنانية إلياس الهراوي ببرقية تعزية إلى نظيره الأميركي لسقوط الضحايا من جراء التفجيرين. ودان الهراوي بشدة هذه الأعمال الإرهابية، معرباً عن اقتناعه بأنها لن تمنع الولايات المتحدة عن مواصلة جهودها الحثيثة لتحقيق السلام والاستقرار في كل أنحاء العالم. وقال: "دانا والقانون أن الذين يقفون وراء هذه الأعمال المستهجة سيلقون الحساب."

وفي لندن، قال وزير الخارجية البريطاني رويون كوك أنه صدم وروع لتفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتزانيا. وأضاف: "لقد تلقى إلى حكومات الولايات المتحدة وكينيا وتزانيا قلق الحكومة البريطانية إزاء الأعمال الخبيثة التي أودت بحياة أشخاص أبرياء وجرحت الكثيرين."

وعرض النيبولماسيون البريطانيون في نيروبي ودار السلام مساعدة زملائهم الأميركيين بكل ما يستطيعون. ويقدم ٢٥ جندياً بريطانياً، هم أعضاء فريق اتصال تدريبي بريطاني يقيم في نيروبي بصفة مستمرة، يد المساعدة في البحث عن الضحايا.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أنه صدم للتفجيرين "الإرهابيين"، كما ندد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة هينري أوفونكو بالتفجيرين وصفهم بأنهم "من الأعمال المروعة والإرهاب الهجي."

وفي باريس، قال الرئيس جاك شيراك في رسالة بعث بها إلى كلينتون هذه التفجيرات "أعمالاً خبيثة تستحق استنكاراً عاماً وتطلب أشد الإدانة."

وبعث شيراك ورئيس وزراء

القاهرة، الرئيس الراحل، عمن، صبعاء، انيس أبابا، لندن، باريس، موسكو - الحياة، رويترز، أ ف ب - ثوالث والوكالة التي دانت حسانتي تفجير السفارتي الأميركيين في العاصمة الكينية نيروبي والتزانية دار السلام في وقت متأزمن صباح أول من أمس. إذ بعث الرئيس حسني مبارك إلى وخسيس، وقال وزير الخارجية دانتها الملكة العربية السعودية والسودان واليمن واعتبر الرئيس الروسي بوليس يلتسن الهجومين تحدياً وقحاً للعالم. ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك هذا العمل بأنه جبان وخسيس، وقال وزير الخارجية البريطاني رويون كوك أنه صدم وروع من جراء التفجيرين. وبعث مبارك برسائل إلى رؤساء كل من الولايات المتحدة بيل كلينتون، وكينيا دانيال أراب موي، وتزانيا بنجامين مكايا، عبر فيها عن تعازيه في ضحايا حادث التفجيرين، ودعا مجدداً إلى أهمية التعاون الدولي الجدي في مكافحة الإرهاب، وصدر مساء أول من أمس بيان رسمي وصف الحادثين بأنهما "معلن إجراميان."

وفي الرياض دانت السعودية الملكة العربية السعودية تدين بشدة التفجيرين اللذين وقعا في كينيا وتزانيا وخلفا عدداً من القتلى والجرحى (٠٠) أن الملكة تستنكر وتدين الأعمال الإرهابية بأي شكل من الأشكال وفي أي مكان في العالم.

وفي القاهرة نكرت وكالة أنباء الخليج، أن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعث ببرقيات تدين التفجيرين إلى كلينتون وموي والرئيس التزاني مكايا.

## ١٣ قتيلاً و٢٨ جريحاً في الجزائر

■ الجزائر - أ ف ب - قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب ٢٨ آخرون بجروح يومي الخميس والجمعة في الجزائر خلال هجومين انتحاريين، أحدهما على عائلة من ثمانية أفراد في البويرة، ونكرت صحيفة إن مسافراً قتل وان ٢٧ جرحوا عندما انفجرت حافلة لدى مرورها على قنينة كانت موضوعة على الطريق في منطقة المدينة (جنوب).

وأضافت المصادر نفسها أن أربعة أشخاص جرحوا في انفجار قنينة فجر الجمعة قرب مبنى في بيرخام (الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية)، والحقت القنينة بالبنين أضراراً كبيرة. وقالت صحيفة "الوطن"، أن الهجومين كانا على الساحل الغربي للجزائر العاصمة ليحت ليل الخميس - الجمعة حارسي ورشة شابين. وأضادت أن ثلاثة من حراس البلدية أصيبوا بجروح من جراء انفجار قنينة تركها المعتدون.

وأوضحت "الوطن"، أن اثنين من أفراد مجموعة للدفاع الذاتي في معشدة بالقرب من البويرة (شرق) قتلوا وأن اثنين جرحوا. الجمعة خلال تبادل إطلاق النار مع مجموعة مسلحة. وأصيب آخر في انفجار وقع في المنطقة نفسها. وقالت صحيفة "الجزيرة"، أن شخصاً أصيب بجروح الخسيس من جراء انفجار قنينة في سيوان بالقرب من المدينة فيما تم تعطيل عبوة متفجرة في اليوم نفسه في سوق القرون (٧٠ كم جنوب غرب العاصمة).

ونكرت أجهزة الأمن الجزائرية وجود مجموعة مسلحة تبحث عن أشخاص من عائلة واحدة ومثلت بجيش ليل الإرياء - الخسيس في منطقة البويرة (مئة كم شرق العاصمة). وتراوح أعمار الضحايا بين خمسة أشهر و٨٦ عاماً. واستؤنف مسلسل المجازر والاعتداءات في الأسابيع الأخيرة خصوصاً في الغرب، بالترام من زيارة بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق من ٢٢ تموز (يوليو) الماضي وحسبى الرابع من آب (أغسطس) الجاري.

وحصلت بضعة مجازر خلال زيارة الوفد. ونكرت صحيفة "للمسح أن المجازر التي استؤنفت بعد مغادرة الوفد أوقعت ٨٠ قتيلاً تقريباً.

وفي سبعة (جنوب غرب) قتل ١٢ مسافراً يوم الأحد كما ألفت حصابة رسمية وما بين ٢٧ و ٤٠ كما نكرت صحفة فيما قتل ١٧ شخصاً الثلاثاء في مجزرتين وقتا في تلسان وتيارت.

وفي ٢٦ تموز (يوليو) قتل ٢٠ شخصاً في تلسان وسعيدة. وفي البويرة قتل تسعة من أعضاء مجموعة للدفاع الذاتي في كمين من آب (أغسطس) في كمين نصبة مجموعة مسلحة.

والمجازر ضد المدنيين التي نادراً ما يتبناها أحد انما تلقى المسؤولية عنها على الإسلاميين المسلحين في سبب جدال بين الجزائر والمنظمات غير الحكومية ولا سيما منها الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان ومنظمة العفو وهيومن رايتس واتش ومراسلون بلا حدود. وأوصت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الجزائر باتخاذ تدابير تقضي بإجراء تحقيق مستقل حول تصرف قوى الأمن في المجازر.

## ضابط سابق في الاستخبارات البريطانية يؤكد تورط بلاده في خطة لقتل القذافي

■ لندن - الحياة - في تحقيق بثه تلفزيون "بي. بي. سي." في ضابط سابق في الاستخبارات البريطانية يؤكد تورط بلاده في خطة لقتل القذافي. وأضاف أنه يعتقد أن التقرير الذي تضمن الخطوط العريضة لخطة قتل الزعيم الليبي والذي أطلق عليه اسم ملف "سي. أكس." وزع على دوائر في الحكومة (البريطانية)، وأن وزارة الخارجية (التي يتبع إليها جهاز الاستخبارات) تلقت على الأرجح نسخة منه. ومعروف أن دام. أي. ٦، تستطيع تنفيذ عمليات اغتيال في الخارج شرط الحصول على إذن من وزير الخارجية. وتولى الوزارة إيان فقرة تنفيذ المؤامرة المزعومة سالكون رفعتك من حكومة المحافظين السابقة. وقال شايلر، في المقابلة، أن العمل الليبي بتتوير، ناقش مع ضابط دام. أي. ٦ (ب. ب. ت. ٦١. تمويل عملية اغتيال القذافي. وعالج التحقيق قضية تبني "الجماعة الإسلامية للقناة"، للبيبة عملية كانت تستهدف اغتيال القذافي في سرت في أواخر شباط (فبراير) ١٩٩٦، والمعلومات التي نشرتها "الحياة"، في حينه من العملية. وكانت "المقاتلة، أعلنت في بيان في السادس من آذار (مارس) ١٩٩٦ أن مجموعة منها حاولت تنفيذ عملية لقتل القذافي في سرت، لكن العملية لغيت في اللحظة الأخيرة (لأن القذافي لم يأت إلى المدينة بعكس ما كان متوقعاً). غير أن المجموعة اصطدمت مع قوات الأمن خلال انسحابها مما أدى إلى مقتل ثلاثة من أفرادها (قدم لبيان انسحابهم) في حين نجح لراعي في الفرار.

الأول (أكتوبر) ١٩٩٥ من ليبيا. قال معتصمهم في أفغانستان مع المجاهدين ضد القوات الروسية. ووقع بياناتها الأولى عبد الله الصديق. وتصدر بيانات "المقاتلة، حالياً باسم المناطق الرسمي لسانها عمر راشد، ولا يعرف أدا كانت هذه الأسماء حقيقة أم لا. ومعلوم أن بريطانيا نفت ادعاءات شايلر بعدما تسربت

للمرة الأولى في صحيفتي "نيويورك تايمز"، والجارديان، قبل أيام. ونقلت وكالة "رويترز"، عن ناطقة باسم وزارة الخارجية البريطانية قولها أن "الادعاءات" التي وردت في صحيفة "الاسم" بوجود مؤامرة رسمية لقتل القذافي غير صحيحة. وقال جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني دام. أي. ٥، الذي كان يعمل فيه شايلر في كتيب صدر أخيراً عن عمله الداخلي أنه "لا يقتصد الخناس أو يرتب لغايتها".

لكن شايلر رسم صورة مختلفة تماماً لاجتماع مع مسؤولين كبار من كل من دام. أي. ٥، دام. أي. ٥، وقال شايلر في المقابلة أن "مشاريع الألاف من الجبهات من أموال دافعي الضرائب استخدمت في محاولة لاغتيال رئيس دولة إجنبية."

ويشفي أقارب ضحايا كارثة لوكربي أن يكون توكليت تصريحات شايلر سيذا. وجهت واشنطن ولندن إلى ليبين يشبه بتدبيرها تفجير طائرة ركاب أميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٨٨، مما أدى إلى مقتل ٢٧٠ شخصاً، اتهمت بريطانيا القنينة على من الطائرة.

وفرز قرار أصدره مجلس الأمن في ١٩٩٢ حظراً على الرحلات الجوية وعلى إرسال أسلحة إلى ليبيا وخفض العلاقات الدبلوماسية فيما تسم "العمليات الخبيثة" مما سبب خصامتها في بريطانيا والولايات المتحدة. وقال شايلر في هذا المجال: "أعتقد أن لا توجد أي فرصة لتسليم الرحلة. أعتقد أنه سيكون من الأفضل بكلير أن تنشر الحكومة البريطانية الالة كاملة وتقول أن هذا ما لدينا ضد النظام الليبي."

وبحاول شايلر المحتجز حالياً في زنزاة انقراطية في أحد سجون باريس وقف تسليمه إلى بريطانيا.

## مصر: أحكام مخففة في قضية تمويل الجماعة الإسلامية

■ القاهرة - محمد صلاح - سجلت الأحكام في قضية تمويل الجماعة الإسلامية، التي أصدرتها محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة أمس مفاجأة، إذ أسقطت المحكمة تهمة تمويل تنظيم سري عبر أموال مرسله من الخارج، عن متهين كانت النيابة أسندت إليهم التهمة. وجاءت الأحكام مخففة بالمقارنة بالأحكام التي أصدرتها دوائر أخرى تابعة لمحكمة أمن الدولة في السابق في قضايا العنف الديني.

وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس وسر إجراءات أمنية مشددة في مقر محكمة الجيزة برئاسة المستشار حسن عمر للنطق بالأحكام في القضية التي اتهم فيها ٢٧ من عناصر الجماعة الإسلامية، وقضت بالإشغال الشاقة مدة ١٥ سنة للمتهمين حسام الدين عبدالفتاح وحسين محمود خضر والإشغال الشاقة سبع سنوات للمتهمين وليد أحمد علي وعبد رجب كامل. كما قضت بالإشغال الشاقة مدة خمس سنوات ضد ٢٢ متهمًا وعقوبات أربعة آخرين بالسجن مدة ثلاث سنوات. ويرات المحكمة ٩ متهمين.

وأعتبرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني أن الحكم جاء متوازنًا، ولقيت أن سقوط تهمة تمويل التنظيم من الخارج يفتي الإساءات بخصوص الجماعات الإسلامية أولاً من الخارج لتمويل نشاطها، مشيرة إلى أن الأحكام صدرت ضد متهمين في تهم تتعلق بالانضمام إلى تنظيم مخطوون وحيازة أسلحة ومفجرات من نوع ترخيص.

العالم ١٩٩٦ حين أألت نيابة أمن الدولة العليا أوراق القضية على المحكمة واتهمت المتهمين بالانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون بفرض الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقانون والإضرار بالسلام الاجتماعي إذ دعت إلى تكفير الحكم وإباحة الخروج على نظام الحكم بالبلاد واستحلال أموال وممتلكات طائفة من المواطنين عن طريق جماعة تنقذ الدعم من الخارج.

كما اتهمت النيابة المتهمين برصد بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة بفرض اغتيالهم، وبعض محطات التلفزيون، كما وجه إليهم الاتهام العام لحماية أمن الدولة العليا تهمة التخطيط لسطو على محل المشغولات الذهبية بمنطقة ميت عقبة وحيازة الأسلحة والخناثر بقد استخدام للإضرار بالأمن والنظام العام.

■ سبيلت الأحكام في قضية تمويل الجماعة الإسلامية، التي أصدرتها محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة أمس مفاجأة، إذ أسقطت المحكمة تهمة تمويل تنظيم سري عبر أموال مرسله من الخارج، عن متهين كانت النيابة أسندت إليهم التهمة. وجاءت الأحكام مخففة بالمقارنة بالأحكام التي أصدرتها دوائر أخرى تابعة لمحكمة أمن الدولة في السابق في قضايا العنف الديني.

وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس وسر إجراءات أمنية مشددة في مقر محكمة الجيزة برئاسة المستشار حسن عمر للنطق بالأحكام في القضية التي اتهم فيها ٢٧ من عناصر الجماعة الإسلامية، وقضت بالإشغال الشاقة مدة ١٥ سنة للمتهمين حسام الدين عبدالفتاح وحسين محمود خضر والإشغال الشاقة سبع سنوات للمتهمين وليد أحمد علي وعبد رجب كامل. كما قضت بالإشغال الشاقة مدة خمس سنوات ضد ٢٢ متهمًا وعقوبات أربعة آخرين بالسجن مدة ثلاث سنوات. ويرات المحكمة ٩ متهمين.

وأعتبرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني أن الحكم جاء متوازنًا، ولقيت أن سقوط تهمة تمويل التنظيم من الخارج يفتي الإساءات بخصوص الجماعات الإسلامية أولاً من الخارج لتمويل نشاطها، مشيرة إلى أن الأحكام صدرت ضد متهمين في تهم تتعلق بالانضمام إلى تنظيم مخطوون وحيازة أسلحة ومفجرات من نوع ترخيص.

العالم ١٩٩٦ حين أألت نيابة أمن الدولة العليا أوراق القضية على المحكمة واتهمت المتهمين بالانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون بفرض الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقانون والإضرار بالسلام الاجتماعي إذ دعت إلى تكفير الحكم وإباحة الخروج على نظام الحكم بالبلاد واستحلال أموال وممتلكات طائفة من المواطنين عن طريق جماعة تنقذ الدعم من الخارج.

كما اتهمت النيابة المتهمين برصد بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة بفرض اغتيالهم، وبعض محطات التلفزيون، كما وجه إليهم الاتهام العام لحماية أمن الدولة العليا تهمة التخطيط لسطو على محل المشغولات الذهبية بمنطقة ميت عقبة وحيازة الأسلحة والخناثر بقد استخدام للإضرار بالأمن والنظام العام.



مسؤولين من السفارة الأميركية في نيروبي يهبطون في طائرة سلاح الجو الجنوب أفريقي محتلمين إلى برتوريها بعدما نقلت أدلة طبية إلى العاصمة الكينية (رويترز)

## سعيد سعيدي - "الحياة": فئة قليلة في الجزائر تحرك ملف التعريب لصراف الانتباه عن القضايا الجوهرية

■ تونس - رشيد خشناة - كشف رئيس والتجمع من أجل الثقافة والديموقراطية الجزائري سعيد سعيدي أنه يباشر اتصالات مكثفة مع قوى وشخصيات علمانية لشكل إطار يكون في ثمانية ثالثة بين الحكم والجزائر الأصلية. واتهم فئة قليلة، بأنها تحرك ملف التعريب لصراف الانتباه عن القضايا الجوهرية، وحذر في حديث مع "الحياة" أجري في تونس من تكريس شرح في المجتمع الجزائري بين العرب والأمازيغ، وفي ما يأتي نص الحديث:

هل تشكل مهمة الوفد الدولي الذي زار الجزائر أخيراً وقبلها زيارة الوفد الأوروبي وكذلك الزيارة المرتقبة من وفد من الصليب الأحمر الدولي، إلى تسبون في الجزائر، مؤشراً على تحويل الصراع الدائر منذ أكثر من سبعة أعوام؟

ـ مؤشراً واضح من هذه المسألة - خصوصاً من الرقابة البولسية، فالحادث في الجزائر تهم الجزائريين، إلا أن الأزمة لها تشابكات وإبعاداً وانعكاسات دولية، لذلك قلنا منذ الأيام الأولى "مرحبا بأي وفد وأي حزب وأي شخص، وفعلنا رجبنا بكل من أتى. بل إن الأسقاء الذين زاروا الجزائر وفي معهم الملققون الفرنسيون أتوا لتلبية لدعوات وجهنا لهم.

إلا أن ما أعجبنا هو أن منظمات إنسانية نعرفها جيداً ارتكبت خطأ فاحشاً عندما أنزلت من التعاطي الإنساني في الأزمة الجزائرية إلى التعاطي السياسي وانحازت إلى طرف من الأطراف المتصارعة واعتباراً من تلك اللحظة بات غير مقبول منها أن تكون طرفاً وحكماً في الوقت نفسه بمعنى كونها تناصر طرفاً في الصراع. وقبل أيام فقط من الآن سمعت مسؤولاً في منظمة إنسانية دولية يتحدث عن جيف عن انتهاكات حقوق الإنسان "التي ترتكبها الجماعات المسلحة في الجزائر"، على رغم أن الجماعات المسلحة هذه الكلام تسمي نفسها بالجماعة الإسلامية المسلحة أو جيش الإنقاذ بصر المسؤول على إخفاء هوية مركبتي الماذبح وتيرة ساحته.

■ ماذا دار بينك وبين الوفد الدولي برئاسة مايو سواريس الذي زار الجزائر؟

ـ قلت لهم أن الشكل الأساسي هو العنف وإن مصيره هو التطرف الديني، فالجماعات المتطرفة هي التي اختارت العنف المسلح طريقاً لسطو على السلطة. أما الحكم الجزائري فلم يرتكب مجازر جماعية، إلا أنه أخطأ الطريق لجباية هؤلاء المتطرفين الذين ينتمون منهم من "انتاج العنف. فلا يمكن منح سبع حقب للتحكم في لاصوليين وإطلاق أيديهم للتحكم في مؤسسة التلفزيون والوحدات الحكومية والإساح في المجال أمامهم للسيطرة على المدرسة الجزائرية - وهذا هو الخطر - لتعليم العنف والأصولية للطلاب ثم الشكوى في الوقت نفسه من أعمال الجماعات المسلحة، فهذا ما

يعتبر استخداماً سياسياً للجماعات التي هناك تخدع مباشرة لاصولية. وفي جميع الحالات لا يمكن للجزائر أن تكون الديمقراطية أن تجد المواطن العادي والمقابل المؤسسته في الصراع ضد التطرف الديني أو حتى في النضال من أجل مطالب اجتماعية.

■ ثانياً، هناك أطراف من المعارضة التي شاركت في ندوة سانت إيجينو في روما والتي زعم أنها تدعو لسلتم، فيما هي تدرج مسيرتها السياسية عملياً في ترويجية العنف كذلك.

■ تعد حركة حماس؟

ـ نعم، فنحن عرض علينا حضور ندوة روما وعندما سألنا عن الهدف منها قبل أن نالنا الاستماعين هم الوحيدون الذين لديهم القوة لأخذ الحكم فعلياً مساعدتهم على إسقاط النظام أولاً ثم نبحث في طبيعة الحركة اللاحقة. وطبعاً هذا يدل على أن العنف جزء من وسائلهم لتحقيق أهدافهم. ومن هنا فالتحدي السياسي اليوم هو كيف نستطيع تحديد تيار العنف من الحقل السياسي ومن ساحة العمل الوطني وجهر إلى ساحة الجبل والحوار العلني والصريح والشفاف. وهذا ما نحن في صدد الآن، فقد اجتمعنا هنا في تونس مع رضا مالك وقيسها في الجزائر مع نور الدين دوكورج وأعضاء في الحزب الشيوعي الجزائري وشباب في منظمات مهمة من الحزب المدني وشملت المشاورات بحزب التحدي الذي لم يجمع كل

الشيوعيين القدامى وكذلك غالبية جبهة القوى الاشتراكية (يتزعمها من الخارج حسين علي أحمد).

■ ما هو الهدف من اللقاءات؟

ـ ثمة أهداف عديدة وهي فرض النظام لأنه لم يعط الأوصال اللازمة للسفر في طريق التحسين السياسي وترفض في الوقت ذاته الأصولية ومشروعها الفكري والسياسي، وعليه فالتحدي اليوم هو تشكيل إطار يوحد جميع هذه القوى المستقلة عن الحكم وعن الجماعات في أن معاً.

■ يتردد جمع الاتهامات للعنف بياتهم حقوق الإنسان، هل في صيغة بريالة؟

ـ هناك تحديات على حقوق الإنسان من جانب الحكم بقرن ما هناك استنساخ لهذا الموضوع في الساحة البولسية، فالانتماءات الإنسانية لعين دوراً مهماً على الصعيد الدولي، إلا أنها ورطت نفسها كشراً بالمالفة في تسبيس عملها حول الجزائر ما أدى إلى خلط الأوراق في ملف الجزائريين.

■ أما على الصعيد الاقتصادي، فالكث أن هناك تراجع في تسق التوسع فيه ناقص في المشقة وأن هناك أزمة اجتماعية خائفة أتت إلى إعادة تشكيل المشهد الاجتماعي، إلا أن هذه الظواهر ليست سوى نتائج للمازق وللأزمة السياسية. خذ مثلاً الكوادر، فهناك حالياً آلاف كادر في السجون.

■ أليس لاسمين؟

ـ لا أبداً، هم معتقلون لأسباب مجهولة والسلطات لا تريد إطلاقهم ولا

مصر  
قابة  
«  
د جو  
سلة  
ار الحكيم  
يا  
ة المصرية  
ة إغراء؟  
ط  
ين



اسلاميون لا يستبعدون وقوف بن لادن والظواهري  
وراء تفجير سفارتي اميركافي نيروبي ودارالسلام

□ القاهرة - محمد صلاح

الاولى لمطاع في الشعب المصري في شهر  
تصل الى اجرة عمله «الجهاد» امس،  
ان بن لك ان كان قد سُمّرَ مصاحفي داخل  
الفاستان في ايان (مايو) الماضي. هاجم فيه  
الولايات المتحدة بشدة ودخلته وان الحرب  
المقدسة قد برزت بدات، وان على طاقير  
الصالح الاميركية، ستم في الاسابيع  
المقبل. وقد عبد المجيد التي تهتم السلطات  
المصرية بأنه قد الذين من القوا في  
عن بني عو علاقته بجماعة «الجهاد»،  
الظهور مقيم حاليا في الفاستان مع بن  
لان، وان «جماعة الجهاد» قد اصرت لكي  
لثلاثة ايام فقط من وقوع عملياتي نيويورك  
وايس ابيا بياناً مقتضياً ود على ثوب  
الاستخبارات الاميركية في القبض على ثلاثة  
من عناصر «الجهاد» أثناء هجومهم في لالة  
وسلمتهم على مصر. واعتبر عبد المجيد ان  
والكتلة القليلة التي تضمها البيان كان بن  
سطلها مرة كبيرة. وكان البيان المتكبر  
تضمن عبارة تقول: «بمعنا ان نبلغ الاميركيين  
باختصار ان رسالتهم قد وصلت ويجري اعداد  
الرد التي رجوا ان يقرأوه بعناية. اعداء  
ستدعيه بدون الل بالغة التي يفهمونها،  
وذكر عبد المجيد بان جماعة «الجهاد» سبق ان  
نقلت منقطة ماثلة العام 1991 ضد مصر  
السفارة الاميركية في باكستان رد على قيام  
السلطات الباكستانية بتسليم اسلحين  
مصريين مطولين في السلطات المصرية.  
وتوقع عبد المجيد ان تثل الجهة المنقطة في  
غضون ساعات تفاصيل العمليات، وقال «بعد  
حادثة باكستان زعمت احدى المنظمات  
المجوسية لموجبتها عن اعدائها اعلنت  
جماعة «الجهاد» ان الذين من عناصرها  
نفذوا، واوردت في بيان لها تفاصيل العملية  
والاكثر. واعتقد ان من نفذ العمليات  
الاخيرين يملك الة سبعينها في القتل الذي  
يناسبه، وراى ان العمليات «تقتضي ان  
وراها ما قد تحرك في دول عدة وان تنساقا  
من شغل بقيق ليل تنفيذها.

ومن جهة انتقد ياسر توفيق علي السري الذي يثير الرمزد الإسلامي والسياسي تتمتع الحكومة المصرية بالفعل في تنظيم طلائع الفتح الإسلامي، التبهيدات التمهيدية التي صدرت عقب وقوع التفجيرات بتصعيد المواجهات مع الإسلاميين.

وعتبر أن ذلك "دبيب في اتجاه تصعيد أكبر ووقوع مزيد من الضحايا"، وإن مثل تلك التصريحات "إن توقف مثل هذه العمليات"، وقال "إن الحياطة على أمريكا إن تخير من سياستها في المنطقة أو في الحركات الإسلامية جعلها حاليا في موقف عداة معها، وتصرفت مثل أشككتور مع عبدالحق، ومطاردته والإسلاميين في الدول التي يفرّون إليها وتسلّسهم إلى حكومات دولهم، والموقف العدائي للفلسطينيين، واستخدام القذافي أي قرار مصريي ضد إسرائيل كلها أمور تجعل الإسلاميين على خلاف دائم وعداء مستحتم مع الشيطان الأكبر.

وجول تاريخ ضلوع إعلان رسمي من الجبهة المنفذة لمعلّمين تجرّويي ودلّ السلام بل التبعين السريي إن كونه صهوية الإصلاوات أو غياب الديمقراطية الحديثة عن المنطقة التي يقم فيها قادة الجبهة المنفذة للمعلّمين وراء ذلك كشدّ سدة على "التطبيع الإسلامية فعلى عادة من تفتقد من عدايات.

إن حركة "المجاهدين" التي تتخذ من لندن أساساً مقراً لها ويؤمها الشيخ عر بكري كانت أكثر وضوحاً ونسبت المعلّمين إلى الجبهة الإسلامية، مباشرة، وأعربت الحركة عن أيدائها للمعلّمين على رغم أسفها ودفوع ضحايا إرهاب لا صلة لها بلسارات الأمريكية، وقال بيان أصدرته الحركة أن "الرسالة التي ترأسها تؤكد أن العالم الأمريكي ليست أمة في أي مكان في العالم (...) وسوف ينفق الأمريكيون تحت الإنفاق جيشاً عسكرياً ودياراً والسلاح وسيعرف كحدث الإسرائيلي أن ليس بوسعهم أن يقتل الشعب والأطفال من دون أن يجاسبه أحد على فعله.

■ **تيسروبي، وأنشطن -** بريت، أ ف - استعمرت امس  
بمقتضى اتفاق ضحايا التفتيرين  
بقرى السفارتين الامريكيتين  
لبماني المحطة التي تصورت  
في جانبها من كل من تيسروبي  
والمسلم. وفيما اشارت آخر  
الصحافات التي نشرت امس ان  
عدد الضحايا والى 114  
سنيلا و 400 جريح. ونصحت  
السلطات رعاياها بتوقي الحذر  
عدم التوجه الى تينيا وتزانيا  
مبيلة الاستعمال من الإشارات  
التي وضعت في هذا  
الشان.

ولقد عُقدت ايام على ضحايا  
التفجير، وخمس مجلس الوزراء  
اجتماعاً طارئاً لبل الجبهة -  
السبت، كما فتح حساباً لجمع  
التبرعات لمساعدة الناجين واسر  
الضحايا.

وتنهت الحكومة بلغ ٢٠  
مليون شلن (تحو. ٨٥٠ الف \$)  
في الحساب وطلبت التبرعات من  
الكثييين والجمع والى.  
وفي واشنطن، أعلن البيت  
الابيض امس ان الرئيس بيل  
كلينتون اتصل بالجنرال بنظيريه  
الكبيي والناجي وقدم لهسا  
عازريه بالاشخاص الذين قتلوا  
في عملية التفجير.

وقال الناطق الراسي بي، جي

تراولي أن الرئيس كينزينغ أفضل  
 هاتفياً بالرئيس الكيني وأدبال  
 بأن صوي ثو الرئيس التوتواني  
 لتجانبين مكيا وقدم لهما تعازيه  
 للخسائر البشرية، الكينية  
 والتوتانية.

وأضاف أن الرئيس «قام لهما  
 بجورهما تعازيهما للخسائر  
 البشرية الاميركية.

في ذلك، طلبت الحكومة  
 الاميركية من رعايها الاستماع  
 عن التوجه الى كينيا وتوتانيا  
 كما طلبت من الاميركيين  
 الموجودين في هذين البلدين  
 اتخاذ الحذر والحماية  
 ومغادرتهم اذا اعتبروا ذلك  
 ضروريا.

جاء ذلك في بيانين لوزارة الخارجية الأميركية، ووضّح خط هاتفي خاص لتلقيب المعلومات لعائلات ومخلفي السفارين.

كما شترت وزارة الخارجية أيضاً تحذيراً عاماً، يصحح الأميركيون الذين يسافرون إلى الخارج بالاستعانة مع الشروط الإيجابية وضماغة الحذر.

وأوضح البيان، دلي الرغم من أننا لسنا على علم بمتى سيحدث صعد ضد المصلح والمهاجرين الأميركيين في الخارج على علاقة بالموضع الجاري في شرق إفريقيا، لا يمكننا أن نستبعد إمكان حصول أعمال عنف أعمى ضد الأميركيين.

### فرق اغاثة اسرائيلية توجهت الى نيروبي

**■** تل أبيب - لندن - فريبورغ - غراس - جنيف  
١٤ تموز / يوليو ٢٠٠٦  
تضمن اجتماع إسرائيل إلى نيروبي المشاركة في إعانة خصم  
عن مزيد من الأحياء، إثر تعرض السفارة الأميركية في كينيا  
لعملية تفجير.  
وأعلن شاطئ عسكري أن الفرق التي توجهت إلى نيروبي  
لتقديم طلب ترخيص الزكازكان في الجيش الإسرائيلي الجنرال  
شامويل موسان، تضم أيضاً وضاعتين في الدفاع المدني  
أصبحوهما مديراً لكلاً مدنية على البعث عن أحياء تحت  
الانقراض ومهمته كذلكاً أيضاً وجود أحياء محتملين تحت  
الأنثى الملهة  
إلى ذلك، أعلن شاطئ باسم وزارة التنمية البريطانية لما وراء  
البحر أن بريطانيا ستسقل مساهمة طبية عاجلة إلى نيروبي  
وأيضاً أن هذه المساعدة الطوعية (ضمادات وضادات  
عصوية) ستسرسل على من طائفة ثمانية لشركة «بريتش  
ايروبلاين» وأن فريقاً من الجراحين والمرضات سيؤنن  
مسحوقاً أيضاً للترجي في وقت لاحق إلى نيروبي إذا كان ذلك  
ضرورياً  
وأرسلت جنوب أفريقيا أيضاً فريقاً طبيياً إلى نيروبي حيث  
باشتر بقتل عدد من الصبايين في مستشفيات في  
جوهانسبورغ.

## تعزيزات أمنية حول السفارات الأميركية في تايلاند ومصر وأوغندا

■ بانكوك، القاهرة، كمبالا - رويترز، قنا - قال ضابط شرطة رفيع المستوى أن تزايدت ذنوب إجرامات أمن حول السفارة الأميركية في بانكوك في أعقاب التفجيرين العنصرين وقعتا في الساعات الأولى لركبتين في كمبالا وتنتازيا.

وقال الجنود ساووك واتانانجيك قائد فرع الشرطة الخاصة في تالايندا أن تم تشديد الإجراءات الوقائية على الرغم من الإجراءات الأمنية العالية للمشدد حول السفارة.

وأضاف وتعين شخصياً مكالة هاتيفة من مدير الشرطة نفسه أمس لتقوى فيها أن يتم عرض عرك أي أجواء أمنية، ونرى أن من الشروري أن يتفقد قدر أكبر من البعثة.

في القاهرة، ذكرت وكالة الأنباء القطرية أن وزارة الداخلية المصرية شددت أمن الإجراءات الخاصة على السفارات الأجنبية والمصالح الأميركية في البلاد. وقلعت عن أبناء مصاحبة معارضة أن هذه الإجراءات تستهدف مكتشف الوجود الأمني والتقصي للمنظمات الإرهابية، بعد التفجيرين في قنا في كمبالا وتنتازيا. وأخذت الحكومة الأردنية إجراءات مماثلة حول السفارة الأميركية في كمبالا حين قامت أجهزة أمن حواجز أمنية واشتدرت حول المقر عناصر من الشرطة. واتخذت التدابير نفسها قرب مصالح أميركية أخرى في العاصمة وجارها.

## رجال الأعمال المصريون

تمة الصفحة الأولى

الدهاقطة لم تستمر طويلاً، نظراً إلى وجود مصالحي (رجال مصريين ونظرائهم في إسرائيل، مما أدى إلى أعضاء المنظمات رجال الأعمال الشراكبة في جمعيات في إسرائيل، وذلك من أجل مبرهنين، مشترك شرط أن من دون أن يحمي منسب المنظمة يتفقون إليها.

في قال الرئيس حسني مبارك في حديث إلى صحيفة الاسرائيلية في ١٨ آذار (مارس) ١٩٩٧: "تطلب منا إسرائيل الأعمال المصرية والتعاون مع نظرائهم في شتى، توقف مجيء، تفاوضوا، ولكن إلى أن مسألة بقية لأزواج. فترسم بعضهم بل بأن كل رجل أعمال حر طيلة تلك الفترة المصلحة القومية."

## مواجهة في المجلس التشريعي

ات التي اوردتها في خطابه الذي قدم فيه الحكومة  
شراوي: «انا مع الرئيس عرفات في ما اعلنه، لكنني  
مؤيد،  
نائب ميري أبو عيطة انه وزير السياحة والآثار  
راوي، استغراب اعضاء المجلس، إذ لم يبلغوا مسبقا

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية

## الحاجة أدبية حسن حشيشو

حرم المرحوم الحاج مصطفى حسين القطب  
أولادها: حسين وسهير - سلمى وسهير  
بهرتها: عبدالمرحمن طيارة ومحمد عبدالوهاب حمود  
أنها: عفيف ومصطفى وعبدالحسين شفيق وحمود  
بل التعازي للنساء في منزل ولها حسين شارع  
سام الدين الحريزي، بناية الطابق ٢، للمرجال  
منزل والدينا الصليبي سيمر بناية الغنى «التعزّي»،  
تجاه طلعة مستشفى النقيب، ط ٢.  
التعازي في بيروت في منزل صهرها عبدالرحمن  
طيارة والأبنين والثقة الموافق ١١ و ١٠ ١٩٩٨  
في بناية الطابق، النار، شارع ميسلون، ط ٢.  
الأسفون لـ كاشيشو والقطب وطيارة وحمود.  
فاكس: ٧-٧٢٨٣١٢-٩٦١-٧. صيدا  
١٦٦-٩٦١-٩٦١. بيروت

بأن عرفات عين وزيراً جديداً في هذا المنصب بعد اعتذار عشراوي عن  
تعيينه. وبعد تسوية الأوضاع الانتخابية برئاسة المجلس وجهت عدة كلمة إلى عبيطة  
لدى المجلس استاذة قديم من قبل الامانة العامة للصحة الفلسطينية،  
والجسار ابن عبيطة عين عبيطة في هذا المنصب.  
واثار اقترافهم قفزة ادك كوار حركة ففتح مجلس حضرم وهو نائب  
من محافظة عايس عاصفة في المجلس كانت تولي الى اشتباك الابري  
بين حضرم والنائب برهان جبار اول تدخل اخرين. ان اقصر حضرم في  
ختام كلمة انتقد فيها تشكيلة الحكومة الجديدة بشدة وتعين عرفات  
لدى لنسب الفلسطيني الى الاداء ما كان عديداً غير من اعضاء  
المجلس انراوا ان حضرم تحتاج الاراف بهذه التقابير. وقع جبار  
الى التجهه وفي التوجه الى المنصة لعراك معه  
وسقط المقاتلين اسلحة من الاصلوات المكشوفة بين السلطة  
والفلسطينية ورئاسة المجلس والكتل النيابية. وبين هذه الاصلوات  
الاجتماع لهم عن كلمة حول حركة ففتح الذي دعا اليه عرفات سواء  
الجمعة والسنتر نحو اربع ساعات.  
وقالت مصادر في الحركة ان الاجتماع ما عاشت معقمة في  
شأن التشكيلة الوزارية وشكره جباري ٥٠ عضواً، وسجلت  
الاجتماعات من بعض النواب في كلمة الحزبية ووليت عزاد طابيت  
بمحاولة خدعة في مناصب وزير الدولة والائتلاف بتفكيك من استند  
فيهم للطلات التي يتولونها. ان يمتدوا وزير. كما طالب  
الخدم عيادة الخضر في تورية الحظان.

لكن مصادر أخرى عبرت عن اعتقادها بعد الإجماع بأن الحكومة الجديدة ستقوّل اللقطة بعدما بات هناك أدلة واضحة على الجموع أن التصويت على الثقة للحكومة يمثل اختباراً لحرية كل نائب. وقال نواب من الحركة ليوحة -فرانس برين، والوزير التقاطوا بعرفات موقعهم بوصفهم حبيب الخلف الواسع، لم يتخذ قراراً في نهاية الإجماع بإلزام أعضاء الحركة بالتصويت لصالحه. يعتقد بل كل الأمر في صيغة توجه مع حرية كل نائب لفتحها بالتصويت كما يشاء.

وتحتاج الحكومة الجديدة، التي تضم ٢٤ عضواً من المجلس التشريعي إلى ٤٤ صوتاً لنقل الثقة من مجموع أعضاء المجلس (٨٧)، إلى أعضاء في كتلة مفتحة، بينهم عشرين من الجمعية صديدياً عرباً عن انتقادات حكومة التشكيل الحالية. وقال زكي عمرو الذي هو وزير الشؤون البرلمانية عن عرفات قوله في اجتماع كتلة «فتح» أن هذا هو البأس الفلسطيني وهذه هي الديمقراطية، وهي تشكيل وزاري في لائحة الجموع.

## طالبان

لَقَدْ أَثَرُ «طالiban» تمكّن من تحقيق «تقدم عسكري بفضل مساعدة بعض الدول، التي لم يسعها. واعتبر أن «القوات الأفغانية ليس لها حل عسكري لها يجب أن تخضع للطريق السياسية، محفراً «البلدان المجاورة - أفغانستان» من «تدخل عسكري» في الحرب الأهلية التي تجتاحها البلد. وكانت وسائل الإعلام الغربية أعلنت سقوط من الشرف مشيرين إلى «دور التفجيرات» مع في الجمعية بحث تعاليم السنن التي أقرها اجتماعها في «السلامة منها». وتحدثت الوكالة الإخبارية عن «مهاجمو» محدودة، في بعض الشوارع. ونقلت وكالة الأنباء الإسلامية الخاصة الغربية ( «طالiban» ) «تتابع باسم الحركة قوله: «لقد قوّاتنا مراراً الشرف والعقد مغربي. «أصبح أن الأعمال المسلحة» بـ«درف» في

كل أنحاء المدينة، وإن قواتها، ولا تواجه مقاومة تذكر.

وعتبر مراقبون في طهران أن الاستفادة طليانية، على مزار الشريف  
بوجه خاص، للمعارضة الإسلامية الإيرانية في الاحتياط الإيراني، التي كانت  
تواصل تقديم الدعم المالي والسياسي للمعارضين للحركة.

### العتائفي في طهران

تحت الشفاعة الأولى

المثمة من سكانها، على العكس، علينا أن نحاول فتح حوار بناء مع هذه  
البؤلة.

ولقد وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء الإيرانية الرسمية عن  
العتائفي أن أحداثاته تستحق العلاقات الاقتصادية بين إيران والأردن،  
في رجب حذر خرازي بالتشخيص «بضرطه» في العلاقات بين البلدين.

وتكرت مصادر رسمية في عمان أن نائب رئيس الوزراء الأردني  
سيتم رسالة من ولي العهد الأردني الأمير الحسن إلى الرئيس  
الإيراني محمد خاتمي تتناول فشل تعزيز التعاون بين البلدين. معروف  
أن الأردن كان قرر في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ تقويض حجب التمثيل  
الديبلوماسي الإيراني في عمان احتجاجاً على قيام الديبلوماسيين  
إيرانيين بشباعات متتاحة مع الأعراف الديبلوماسيين، وانتهت مصادر  
رسمية أردنية إقرار أن ذلك بشباعات تهدد أمن الأردن واستقراره.

**التحاري**  
تتمة الصفحة الاولى

كَلَيْتُونَ إِمْسِ مَقْتَل ١١ اميركيا في الانجاس ناقسه، فيما اصيب عدد من  
الانجاس بجروح في انفجار ادخل السلام، وادخلهم في حال الخطر.  
وقعت حادثة طالiban سواعة من الان في باني من التفجيرين، وقال  
الناطق باسم الحركة، انه في عيد المظفر لوكالة قراشي برس، ان  
الان لم يثبت له القدره او التي كان يقوم لوكالة النور من التعليمات،  
واضاف ان «الامر يصح يهدف الى الانجاس بالخصص هو تعبئة غرضه من  
ادخال اسماء والامارة الاسلاميه في افغانستان (...) اسماء ضيف  
الامارة الاسلاميه وليس بإمكاننا ان نسلعه لاي كان». ودانت طهران  
اصاص التفجيرين واوردت عن الامل في ان يتم قتل الابرار.  
وقد وقع التفجيرين خارجة غودانا مؤتمرا صحافيها امس اوضح  
فيه ان التفجيرين وقع داخل موقعا قسبار السافرة تحت الحراس  
وحصنت عن شخص واحد كان يقود السيارة وجرحها في هجوم  
انجاري وعلى يبدو انه حاول دخول المركب انه لم يتمكن من ذلك.  
وإرجا ردا على سؤال ان انفجار حصل عند داخل السافرة وانه لا  
يعرف مصدر الشخص الذي كان يقود السيارة. وقال ان «الإرهاب وانه  
في اليونانية» واعلن تنفيذ الاجراءات الامنية حول مراكز البعثات  
الديبلوماسية في العاصمة الكينية.

وفي واشنطن قال كلينتون إن هذا النوع من الهجمات يستهدف الأميركيين نظراً إلى دوره القيادي مع الصعيدي العالمي. وأضاف أن القضية للثأر أقلها أميركيين أدرياً لم تستهدفهم بحسب بل استهدفتوا بلادنا ذاتها وهو أمر خطير. كما عبر عن الأسف للنخسائر الكبيرة في الأرواح والممتلكات التقنية والتربانية، ووصف هاتفا برئيسي الوثنيين لتكفير التقنية. ورأس كلينتون أسس لاجتماع للامن القومي، الذي تكلم فيه فطحت وتغيرت الخارجية مابدين وإبريت زيارته خاصة إلى إيطاليا وعادت إلى واشنطن. وكان اجتمع فيها مرات عدة إلى مستشاران الأمن الوطني صمويل بيرغر.

مسؤولياتها العالمية. وقال: «إن أي تغيير في هذا المجال، أي سحب الدبلوماسيين وقواتنا من المناطق التي تواجه الالتزامات، وتخليقنا عن أي مسؤولياتنا تجاه السلاسل، وإضعاف قواقتنا للارهاب، يشكل خطراً على الأمريكيين، وهو ما يجب ألا يحصلوا عليه وإن حصلوا عليه، في غضون ذلك وصلت من الولايات المتحدة إلى نيويورك ودار السلام، فرق الهندسة والابتعاد ومجموعات طبية وحققون وخبراء في مكافحة الارهاب، وأشار مسؤولون كبار في الإدارة إلى أن التحقيق تنبه إلى أضرار خارج كينيا وتانيا، بل خارج أفريقيا. إن هؤلاء المسؤولين كبار وزعم الخارجة توماس بيكرغ، الذي قال أول من أمس، «دائننا الخطر على خارج أفريقيا».

واستقبل واشنطن ويسوت، أحد من مصابى أميركية لم تسماها إن «القريبة الأكثر الثارة للاهتمام، حتى الآن في التحسين الذي وجهته» منظمة الجهاد الإسلامي عبر الحياصة إلى الأميركيين الخمسين الضحية، كما قال عند من وسائل الإعلام أن الناشط الإسلامي إسماعيل بن كادين على سائر قائمة الضحايا بهم، إلا أن المسؤولين الأميركيين رفضوا وجود إسماعيل في القائمة.

ووصلت إلى مطار جنوب كينياات الدولي في نيويورك طائرتان إسرائيليتان تحملا 70 عسكرياً إسرائيلياً مع معدات وكابلي مرسلين على الأفعاء. وياشر الاتفاقية العمل فوراً في موقع الانفجار، جنباً إلى جنب مع فرق الاتفاقية والتنمية للمنوعين اللذين.

وتوات ردود الفعل العربية والدولية مستفكرة التفجيرات، ويزعم الموقوف الإسرائيلي داني دان الأسعدسان، وقسم الخاطف باسم «فرق الخارجة محمود محمدي» «لذين مثيرين الاعتدالين وتغرب عن تصفائهم من الضحايا والسرايع منها». وهذه المرة الأولى التي تنفي فيها إسرائيل بقتل عدد الناجعين اعتداء على الأميركيين، وأضاف الناطق الإسرائيلي أن «إيران تتبين كل عمل يلوي في موت إرباءه وأعراب عن الإمل في أن ينفذ وقف الاتفاقية بلذ الواية المشؤوم». من خلال تعاون يورين شاميل.

وتكرر بيان صدر عن الكرسيان أن الرئيس الروسي بوريس يلتسن وصف في رسالة ردت بها إلى نظيره الأميركي الجوهومين بأنهما متطرفان وقد للعالم بأسره.

صدام

مباركة في من مسؤوليتها العربية، لكنهم ياملون بالا تكون إيران أداة في يد الانجليز الطامع لاذاء العرب، كما فعلت امشاه.

في تلك الايام كان مصر في الغلاء المالي العراقي اسى وسوق النفط في بغداد، سبباً ادى الى الشرطه تحقيق في الحادث وصلاحين وانفقوا على اعتقالهم، وكانت سيره مفضحة انقشرت قبل ايام في مراب فنق في العاصمة العراقية، وساهمت السلطات العراقية بالضلع في الحادث في «قواطع» مع الولايات المتحدة. واضمح عرصة ونعته اسى متعلمين (صاحبين خلق، الى تقديم قواعد عسكرية في العراق الى الانجليز الى الجمعه وقرب مقبرة في بغداد وادى الى قتل ثلاثة عراقيين واصاب ١١ آخرين بجروح خطيرة.

١١ تاربعه المنفوخة تسير في شارع السعويون، مؤكداً ان «راهبهم» النظام الانكليز، فجروا القنبلة بجهاز تحكم عن بعد على مسافة طويلة من مكتب المنفوخة. وبينما انجبان ان بين القتيلى طفلة في الرابعة من عمرها وبالعاء متجولاً وابنه. وبين الجرحى اثنتان من ركاب السيار المنفوخة. وافاد ان مبلاني وانماجر تضررت بالانفجار الذي احترق حائل

٢٨٤٤

[illegible]

المصنف : ألف المفقود

امكن: القاب: تكسر  
 بحفر عيني نصر في الف  
 خاض اعقبوا في عدا  
 يقرب في مدينة جوجوانة  
 الف: سمعوا الف: سمع  
 في الصن بعد اجابا رس خاض  
 موزي مباد مير بانقضي  
 ذوالقار: فارس سر: عن  
 بحفر الجوز في جوجوانة  
 لم بعد كلفه هويته: ارب  
 نشأ في كل حال تقريبا  
 اعدته حسب الشغوات  
 حصل عليها من السطات  
 تها: فان: الف شخص  
 فوالعامة بانجبار السفي  
 بلغ قرب جوجوانة واخذ  
 الحاضنة حتى الآن اما  
 لم يظفوا لان في عدا  
 بين صاحب اسن  
 يجر في الامكان الحصون  
 في جوجوانة: سميت  
 من الف السطات الحامية  
 من الامانة من السطة  
 متعدين الامانة لكن وقالة  
 الفصية السوية اعلمت  
 في السعة استنادا ان  
 بد من حد في جوجوانة

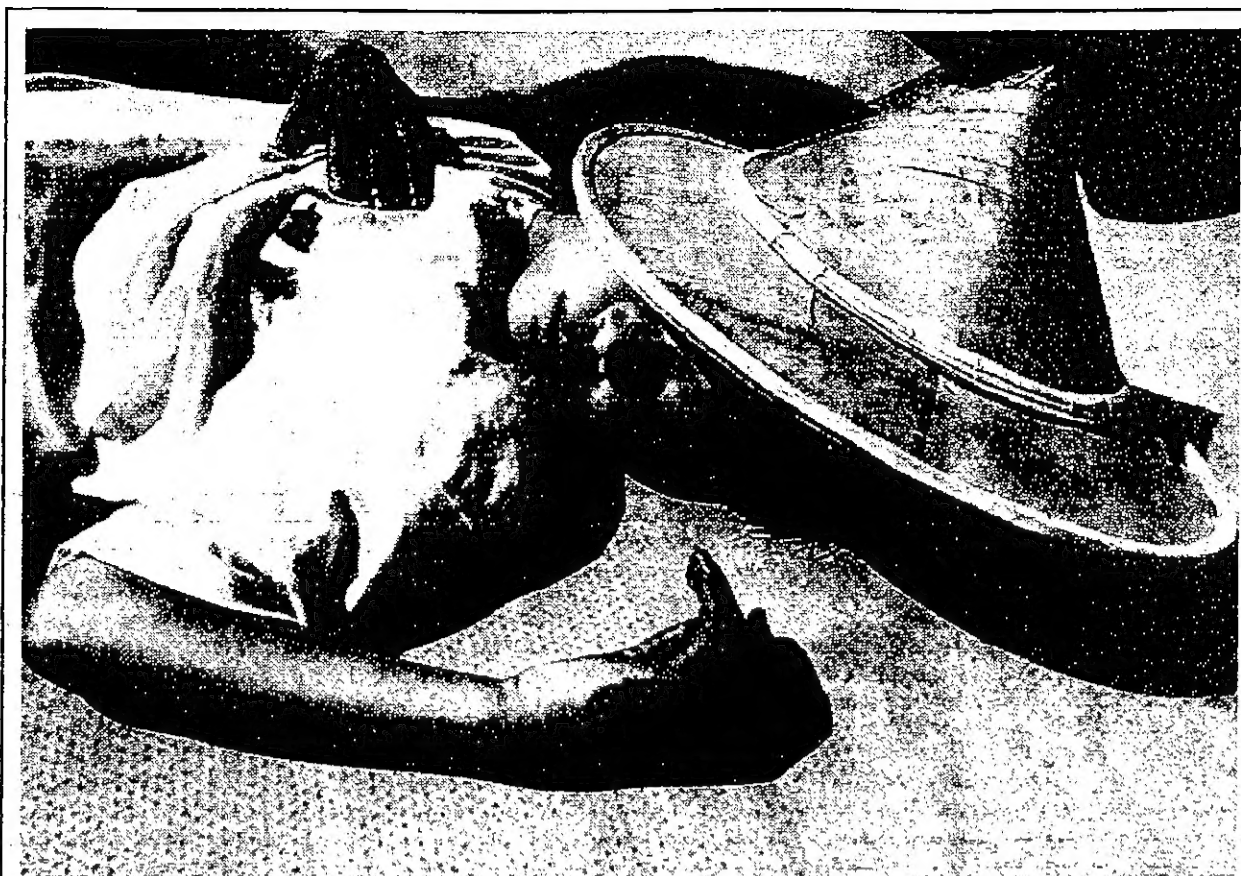
قوات بلغراد تحكم

١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

**کوسوفو : یوگوسلاویہ سے آزادی**

[illegible]





□ لندن - ١٠ آب - صبي بورمي في لندن يتصنع الموت في مشهد يمثل المجزرة التي نفذتها السلطات العسكرية البورمية في الثامن من آب (أغسطس) ١٩٨٨ عندما نزل ملايين الناس إلى الشوارع في حملات احتجاج على الحكم العسكري وسقط آلاف منهم قتلى عندما فتح الجيش النار على المظاهرات.

وقام بورميون بمناسبة مرور عشر سنوات على المجزرة امس بإفغليات مماثلة في عواصم عدة أخرى منها واشنطن وأستردام.

طائرات هليكوبتر وعربات مدرعة شاركت فيه

## اشتباك على الحدود الشيشانية وغروزي تحمّل روسيا المسؤولية

ونقلت وكالة «رويترز» عن وزير خارجية الشيشانيين مولادي اودوغوف ان طائرات عسكرية هليكوبتر وعربات مدرعة هاجمت الحدود الشيشانية ليل الخميس (١٩٩٨) وأوضح ان حرس الحدود الشيشانيين اشتبكوا في معركة الليلة الماضية واليوم صباحاً قرب قرية بورونيفسكايا على الحدود مع داغستان.

وقال رئيس أجهزة الجمارك والحدود في الشيشان محمد خاتوييف ان بضعة جنود روس أصيبوا بجروح وأن قاتلي جنود روسيين تضررت خلال المعركة.

وأضاف ان عدداً من حرس الحدود الشيشان أصيبوا بجروح، لكنه لم يقدم رقماً محدداً. وأكد أيضاً ان مروجيات روسية فتحت النار على عدد من مراكز الحدود الشيشانية.

وفي وقت لاحق، أعلن وزير الدفاع الشيشاني أنباء عن تفويض الجيش الروسي بمواجهة القوات الروسية الشيشانية.

وقال خاتوييف ان روسيا لم تقم بخسائر والوحدات الروسية لم تزد.

## بيروت تهتم الأكوادور بالتوغل في أراضيها ٢٠ كيلومتراً

□ ليما - رويترز - اتهمت بيروت جارتها الاكوادور باستغراقها غير قواعها اول من امس بمساحة ٢٠ كيلومتراً في أراضي بيروت متجاوزة منطقة منزوعة السلاح على الحدود المتنازع عليها حيث تفجرت حرب قصيرة البلدين في ١٩٩٥.

ولكن الاكوادور نفت على الفور أي توغل لقواتها في أراضي بيروت وقالت ان كل شيء «طبيعي تماماً» على الحدود، وأكدت تصميمها على ابرام اتفاق سلام طال انتظاره، وكان البلدان أعلن أن من الممكن التوصل إلى إبرامه في غضون أسابيع.

وقال خوسيه ايليا وزير خارجية الاكوادور خلال زيارة لكوولومبيا، «لا يمكن للاكوادور بأي حال ان تقوم بعملية استفزاز ولن ترد على الاستفزاز».

إننا في عملية للتسليم وتريد انتهاء هذه العملية بأسرع ما يمكن بطريقة مرضية للبلدين.

وقال وزير خارجية بيروت ادواردو فيريريو ان رئيس بيروت البرنو فوجيموري التي زيارة

## تورط رواندا قد يؤدي الى صر غويل وتقسيم البلاد الكونغو: قوات الحكومة تعلن استعدادتها مطار كيسنغاني من المتمردين التوتسي

□ كيسنغاسا - اف بيه رويترز - أعلنت اذاعة «صوت الشعب» الرسمية امس ان القوات الموالية للرئيس الكونغولي لوران كيزيريه كابيلا استعادت اول من امس مطار كيسنغاني (شمال شرق) الذي كان تحت سيطرة المتمردين التوتسي. وأضافت ان القوات المسلحة الكونغولية استعادت صباح الجمعة مطار كيسنغاني، من المتمردين البانتو (كونغوليون توتسي من اصل رواندي).

يشار إلى ان وسائل الاعلام الرسمية والسلطات الكونغولية لم تشر ابداً من قبل إلى سقوط هذا المطار في ايدي المتمردين.

من جهة أخرى توقع دبلوماسيون في كيسنغاسا ان تورط رواندا في التمرد قد يؤدي إلى صراع طويل أو حتى إلى تقسيم البلاد. وعلى رغم ان حكومة رواندا تنفي اتهامات كينشاسا بتدخلها في التمرد، يرى هؤلاء الدبلوماسيون وعاملون في منظمات اغاثة دولية وسكان في المناطق المتأثرة ان هناك أدلة لا تحصى على ان رواندا متورطة في القتال.

واستد التمرّد ضد رئيس الكونغو الديمقراطية لوران كابيلا الضيف المضي من شرق الحدود مع رواندا إلى الغرب باتجاه قتال في بلدة مووانا الخفية بالنقطة وقاعة بانانا البحرية على ساحل المحيط الهادسي.

وقال مسؤول حكومي كبير اول من امس ان انصار كابيلا يقاتلون المتمردين الذين ساندتهم رواندا في مووانا قرب جيب كابيلا الانغولي وفي بانانا الغربية. معروف ان جيش رواندا، الذي يقبل عليه التوتسي وافراد من اصول توتسية، قاد حرب ابدان استمرت سبعة اشهر واطاحت بالسلطة في السابق مويوتو سيسي سكيو ليقول السلطة بدلا منه كابيلا في ايار (مايو) ١٩٩٧.

ونص هؤلاء الأفراد هم الذين يقربون

## الصين: آلاف المفقودين بعد انهيار سد على نهر يانغتسي



□ بكين - ١٠ آب - ذكر صحافي صيني امس ان آلاف الأشخاص اعتبروا في عداد المفقودين في منبحة جيوجيانغ (٥٠٠ ألف نسمة) الواقعة في شرق الصين بعد انهيار سد كبير يحتوي مياه نهر يانغتسي.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الصحافي الموجود في جيوجيانغ، فضل عدم كشف هويته، رأت جيشاً في كل مكان تقريباً، وأضاف انه حسب المعلومات التي حصل عليها من السلطات المحلية فإن ٤٠ ألف شخص تظاهروا مباشرة بالهياكل السد في حي يقع غرب جيوجيانغ واتخذ ٢٠ ألفاً منهم حتى الان لما بالاقون فنانوا الا يزالون في عداد المفقودين صباح امس.

ولم يكن في الامكان الحصول على اي حصيلة رسمية عن القوة لاذ ان السلطات المحلية ترفض الانجاسة على استدعاء الصحافيين الاجانب. لكن وكالة الانباء الصينية الرسمية أعلنت مع ذلك وبسرعة استثنائية ان انهيار السد حدث في جيوجيانغ

بعد ظهر الجمعة وان القسم الغربي من المدينة غمرته المياه بعنف مرتين. وأضافت ان سبع سفن أغرقت عمداً بحمولتها لسد ثغرة في سد بطول ٤٠ متراً. كما ارسل آلاف عدة من رجال قوات جيش التحرير الصيني تعبر نهر إلى المناطق المتربة (ريوترز)

قرب مدينة يوهان (سبعة ملايين نسمة) وتحتجز المدينة الثانية في مقاطعة جيانغشي بعد العاصمة تشانغ. وفي مركز صناعي دهم على خط السكة الحديد بين بكين وكانتون.

الشرطة والجنود في المنطقة في محاولة لسد الثغرة في السد وحماية الأحياء الأخرى من المخيطة.

وتقع منبحة جيوجيانغ في الحوض الأوسط لنهر يانغتسي



## في شركة رولكس، يُعتبر الفولاذ معدناً ثميناً.

ان الشوايت في الفولاذ لا تعرض صلابته وقوة احتماله، فقط للخطر وانما تتنوع معقول وجوهر عملية الصقل وتترك دلالات صغيرة تدعى «آثار للنبت».

وللتخلص من هذه الدلالات فقد تمت صناعة علية ساعة رولكس Air-King من فولاد مصنف بـ "904L" وهو من اجود انواع الفولاذ المستعمل في صناعة الساعات. لاه، وقد وردت هذه الخاطرة ببائنا الان، وربما كان هذا هو سبب شغف الكثير من الناس بهذه الساعة.

ساعة رولكس فويسر برنشول Air-King من فولاد فني لا يصا مع مولر فويسر ملامم

الدفاع ١ شارع الطويران، عمارة الخاضعة - هاتف ٨٣٢٠٩٠  
الجبر ١ شارع التتخاند، التتخاند الأول - هاتف ٨١٤ ١١٢  
الهاتف ١ شارع الجاد، شركة لتهات التتخاند - هاتف ٥٨١ ٢٢٠

## قوات بلغراد تحكم سيطرتها على كوسوفو وحلف الأطلسي يكمل استعداداته للتلخ

□ سكوبيي - جميل رواقيل

■ اتحت القوات الصربية انها سيطرت على مزيد من المواقع الاستراتيجية في وسط كوسوفو واحتكت الحصار على قرية يونيك في غرب الاقليم وأضحت المعقل الأخير لمقاتلي جيش تحرير كوسوفو. ومن جهة أخرى ذكرت وكالة بلتاف المستقلة لانباء وتخذ بلغراد مقراً لها ان صربيا مطلوب اعتقاله من قبل المحكمة الدولية لجرائم الحرب قتل بالرصاص في وسط جمهورية صربيا. وأضافت ان سلوودان ميلوكيتش المعروف باسم لوجار الذي اصدرت المحكمة امراً بالقبض عليه قتل بالرصاص مساء اول من امس في مقهى في كرجويفاتش. وقتل اثنان آخران في الهجوم.

في غضون ذلك، أعلن حلف شمال الأطلسي عن استعداده للتفكر ووقف القتال في كوسوفو، لكن مسؤولاً في وزارة الخارجية الروسية اعترض على تلك

باعتباره لا يساعد لآلال السلام في الاقليم.

السابق ذاته، بحث الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الامني هيلموت كول خلال اتصال هاتفي الخيارات كافة المتعلقة بالوضع في اقليم كوسوفو.

ونقل تلفزيون بلغراد امس السبت عن مسؤول في القوات الصربية انه تم تحرير قرى لوشا واوفشاريفو وليكوفاتش وإنهاء وجود الانفصاليين الايبان من أهم المناطق التي كانت يصونتهم في وسط الاقليم. وأشار المصدر إلى ان قرية يونيك القريبة من الحدود الغربية للاقليم في البانيا تشكل المعقل الوحيد المتبقي لجيش تحرير كوسوفو، ودان القوات الصربية تقرض حصاراً شديداً على القرية لرد الانفصاليين الارباهيين منها.

وانتقدت وزارة الداخلية الصربية صحيفتي «مويكو» و«كوخايتورا» الوطنيتين الايبانيتين اللتين تصدران علناً في بريشتينا لفرقتهما نشر دعوة الوزارة

## ألبانيا الكبرى حلم لأهلها وكابوس لغيرهم كوسوفو: محنة اللاجئين والمقابر الجماعية توقظ الغرب من سبات فهل يفعل شيئاً؟

■ بريشتينا - رويترز - أيقظت عناوين الصحف من محنة اللاجئين والمقابر الجماعية في اقليم كوسوفو الغرب من سباته الطويل ليتوعد يوغوسلافيا من جديد، ولكن هل سيقنع الأمر مرة أخرى على مجرد القول دون الأفعال؟

سكت الجميع عن الدمار الذي تلحقه بلغراد بالثوار الانفصاليين الذين يسعون لتهام أعراق من حكم الصرب لاثليتهم في الاقلية الايبانية الأصل إلى ان هز العالم الانساني الضمائر. ودفع التقدم المرمي والقصف العشوائي عشرات الآلاف من المدنيين الايبان إلى الفرار إلى تلال نائية حيث يواجه كثيرون صراعاً آخر من أجل البقاء في ظل ظروف قاسية دون مأوى أو طعام أو امدادات طبية.

ثم تردت الاسابيع الجارية اتية في شتى أنحاء العالم عن وجود مقابر جماعية تحوي رفات مئات المدنيين الايبان الذين اغرروا ثأراً من هجوم للثوار على بلدة اوريخفاتش. ولم يعثر تحقيق غربي مبني على أي أدلة، إلا ان البحث ما زال جارياً. وهزت الروايات المتلفة بمسألة اللاجئين والمقابر الجماعية القوى العظمى التي التزمت بالصمت لتحسين الرئيس

اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش، على ما يبدو، من أعراق جيش تحرير كوسوفو على الجبال إلى مائدة المفاوضات. فلم هذا الجيش مع كوسوفو واليبان ومقدونيا التي يقطنها الايبان وتشكيل «البانيا عظمى»، ولكنه سيكون بمثابة كابوس في منطقة البلقان بالنسبة إلى مجلس الأمن.

وأبدى مسؤولون غربيون استياءً من رفض كل من جيش تحرير كوسوفو والزعماء السياسيين الايبان كوسوفو قبول أي شروط أقل من الاستقلال التام الامر الذي يصر محادثات مع بلغراد حول عرض مبدئي بمنح كوسوفو حكماً ذاتياً. ولكن معظم الممثلين يرين ان هجوم ميلوشيفيتش كان بالغ الشراسة لآل تضمن الحرق الممدم ونهب ممتلكات الايبان القاريين، الأمر الذي يتطلب اتخاذ اجراء صارم لاقاذا عملية السلام.

وما زالت القوى الرئيسية تتعثر بين الصبر لفضلها في التمسك على آلية الجرب الصربية في اليوسية قبل ان تدر هذه الآلية الجمهورية التعددية المزمعة لذا فانها تحرص على الا تزع كوسوفو تفرق في كارة انسانية مروعة. وتجدد الآن القوى الغربية تهديدها بأن يشن حلف شمال الأطلسي غارات



الرباط - محمد الشرقي  
في اطار زيارته الى المغرب، تحدث وزير المالية الفرنسي، جاك لوران، مع وزير المالية المغربي، عبد الحفيظ العياشي، في الرباط، امس، بحضور عدد من المسؤولين في الحكومة المغربية. وبحث الجانبان في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وخاصة في مجال الاستثمار. واتفق الجانبان على عقد اجتماع مشترك بين البلدين في المستقبل القريب.

مستشارين تبدأ قريباً  
العمل في ايران

الرباط - ا. ب. - قالت وكالة الانباء الفرنسية، ان مستشارين فرنسيين سيبدأون قريباً العمل في ايران. وقالت الوكالة، ان المستشارين سيبحثون في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وخاصة في مجال الاستثمار. واتفق الجانبان على عقد اجتماع مشترك بين البلدين في المستقبل القريب.

الرباط - محمد الشرقي

في اطار زيارته الى المغرب، تحدث وزير المالية الفرنسي، جاك لوران، مع وزير المالية المغربي، عبد الحفيظ العياشي، في الرباط، امس، بحضور عدد من المسؤولين في الحكومة المغربية. وبحث الجانبان في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وخاصة في مجال الاستثمار. واتفق الجانبان على عقد اجتماع مشترك بين البلدين في المستقبل القريب.

# تهويد القدس يشمل بناء الهيكل

جعفر هادي حسن \*

شبحاً لاستعمار هذه الفرصة، انه أقدم مكان لليهود  
عندنا، لكننا لم نعمل شيء،  
ويحضر هذا الصاخام الآن لافتتاح كبير في ابول  
(سبتيمر) يسمى «عيد الهيكل»، وسيتم هذا الافتتاح  
تحتياً للطقوس والشعائر وإشياء أخرى تتعلق بالهيكل  
ويصحب ذلك أيضاً أداء موسيقي، إضافة إلى كلمات  
يلقيها حاخامون يؤكّدون للحاضرين على نيتهم لتحقيق  
بناء الهيكل الثالث.

وكان الصاخام نفسه أعلن في السنة الجارية بان  
حركته ستأخذ أطفالاً صغاراً من أبناء الكنيّة وتقوم على  
تربيتهم في مكان معزول ليحافظوا على طهارتهم  
ويكونوا كنيّة الهيكل في المستقبل، كما انه مهتم أيضاً  
بالعشور على «البقرة الحمراء» التي تعتبر من أهم  
الأضاحي في الهيكل. كما انه ينشط وحركته في أعمال  
«معبد الهيكل» وهذا المعبد أوجد في الثمانينيات  
للتحصين لآقامة الهيكل ويهتم بالدراسات التي تتعلق به  
كما انه يقوم بعمل الآلات والملابس. وهو الآن يضم  
نموذجاً من مجموع ٩٠ كنها بالمقاييس الحقيقية. كما ان  
هذا المعبد يعرض فيلماً للزائرين - وهم عشرات الآلاف  
بضممنهم طلاب مدارس - بين قبة طقوس الهيكل  
وشعارته كما انه يوزع كتباً بالعبرية والانكليزية  
والفرنسية. وأسس هذا المعبد حاخام كان زعيماً للحاخام  
المطرف مشير كهانا الذي اعتزل قبل سنوات. وبلغاً لما  
يقول مؤسس هذا المعبد أعانته خاصة إضافة إلى  
الاعانات الحكومية. ومن المسؤولين الذين يرون ضرورة  
بناء الهيكل الآن حاجي يوكيتل وهو مساعد رئيس الحزب  
الديني القومي ووزير التربية الحاخام إسحق ليفي.  
والدعوة إلى بناء الهيكل على اقتاض مسجد الأقصى  
ليست جديدة ولم تقتصر على افراد بل كانت هناك  
جماعات تدعو إلى ذلك في صحفها الخاصة. وجاء في  
مقال افتتاحي لنشرة «مقداد» لسان حال جماعة غوش  
امونيم عام ١٩٨٦ ما نصه:

«ان ما هو لائق في ما يخص ارض اسرائيل الكاملة  
ولئن كنا من أجل العودة إلى ارض اسرائيل الكاملة ومن  
أجل إقامة الدولة استعملنا قدوم المخلص فيجب علينا  
بالمثل أن نطلب نفسه إلى بني الهيكل الآن بالإضافة إلى خطر  
هذه المنظمات وما يمكن أن تقوم به أصبح هناك خطر آخر  
مسره بعض افراد الجيش المطرفين. فقد كثر عدد هؤلاء  
في الفترة الأخيرة - وهم مستعمرون بلبس القنصنة  
المرتكبة (الكباب) ووصل بعض الضباط منهم إلى مناصب  
عليا في الجيش - وقد أصبح أحد هؤلاء قريباً مسؤول  
الاستخبارات العسكرية.

ومنذ سنين حذر أحد ضباط الاحتياط مما يمكن أن  
يقوم به هؤلاء حيث قال: «انا اعرف سفرة شخصية  
مقاتلين من نخبة وحدات الجيش من خريجي الفصلا  
الشيوعية (المدارس الدينية) في اورشليم قد أفعوا  
حماسة مسيحية، عسى أن يعاد بناء الهيكل سريعاً في  
أيامنا.

وهؤلاء الأشخاص غير المسؤولين ربما استولوا على  
طن من المتفجرات ومضوا تحت ستار من ضباب الفجر  
يقربون من جبل الهيكل في بعض ناقلات الجند المرمقة  
ليزعموا المتفجرات عند قبة الصخرة وان توصلوا إلى  
زرع بضع مئات من الكيلوغرامات فسوف في قنبرهم  
تسوية القبة بالصخرة.

ان هناك مؤشرات كثيرة تدل على ان هذا سيحدث  
خصوصاً اذا بقيت الدول العربية تجمّع إصدار قرارات  
من دون القيام بخطوات عملية فعالة ومؤثرة.

■ أصبح تهويد إسرائيل للقدس حقيقة يعرفها  
القاصي والداني والمعمليات في هذا الاتجاه من قبل  
الحكومة والمنظمات القائمة على قدم وساق. إلى جانب ذلك  
هناك تحضيرات تقوم بها منظمات يهودية منطرفة لبناء  
ما يسمى الهيكل الثالث على اقتاض مسجد الصخرة.  
وزاد عدد هذه المنظمات وتوسع نشاطها الذي يصيب في  
هذا الغرض. وأخذت في الفترة الأخيرة لا تتردد في  
الاعلان عن نيتها والعمل على تحقيق هدفها. ومن هذه  
المنظمات واحدة تسمى حركة التحضير للهيكل. يرأسها  
حاخام حسيدي اسمه يوسف إلباوم، وهو ينتمي إلى  
مجموعة من الحسيديين اسمها مجموعة «غر» وبنيت هذه  
المجموعة بعض المستوطنات. أهمها «عمانويل» في  
الضفة الغربية. ويحاول هذا الصاخام أن يؤكّد على  
تصميمه لتحقيق هدفه بالاقبال والإقوال - فهو منذ فترة  
يأخذ مجموعة من أعضاء حركته وبعض الحاخامين - كل  
شهر - للصلاة عند المسجد، وهو يعلن ذلك ولا يخفيه.  
ويبرز عمله بقوله ان الحضور اليهودي على جبل الهيكل  
هو الذي يقنع العالم بان اليهود جادون في هذه القضية.  
ومع أن فتاوى الحاخامين الكبار لا تجيز الدخول إلى  
المسجد خوفاً من أن يداق قدس الأقداس الذي يزعمون  
بانه في هذه المنطقة (وقدس الأقداس) في شريعته يحرم  
دخوله إلا من قبل عبير الكنيّة، يصير الحاخام يوسف  
اليوم على أن هناك فتاوى تجيز الدخول إلى المكان. وكان  
بعض الحاخامين المتطرفين في إسرائيل أجاز في الفترة  
الأخيرة لليهود الدخول إلى المسجد والصلاة فيه. كذلك  
يرفض فكرة أن الهيكل يجب أن يبنى بعد ظهور المخلص  
اليهودي - كما أفتى بعض الحاخامين أيضاً - ويرى بانه  
ليست هناك علاقة بين الاثنين. إذ أننا نؤذي الكثير من  
الفرانكس من دون انتظار المخلص. إضافة إلى أننا من  
دون الصلاة في الهيكل وتابته شعارته نبقي نصف يهود  
وليس يهوداً كاملين. وإن كثيراً من كنيّة المقدسة تضم  
الكثير من الإكمام والفرانكس التي تتعلّق بالهيكل. وإننا  
من دون تطبيق ذلك، فإن اليهودية أيضاً تبقى ناقصة.

ويقول أيضاً: «انه ليس هناك حل من حلول الهلخا  
(الشريعة اليهودية) ليست فيها مشاكل ولا يعني وجود  
المشاكل عدم وجود حلول ولا بد لنا من إيجاد حل لكل  
مشكلة. ونحن نأمننا نموذج الحل الذي طرحه رئيس  
الحاخامين شلومو غورن لقضية مسجد الأقصى.

يذكر انه كشف النقاب أخيراً بان هذا الحاخام - عندما  
كان رئيس حاخامات الجيش - اقترح على القائد العسكري  
الذي احتل القدس عام ١٩٦٧ بان يدمر المسجد، مستغلاً  
فوضى الحرب.

وعندما يسأل هذا الحاخام عن النتائج التي ستترتب  
على تهديم المسجد، فهو فقط يسترجع قصة بناء الهيكل  
الذي ورت في العهد القديم ويقارن بين حال  
اليهود القوية اليوم وحالتهم آنذاك، حيث أن اليهود الذين  
رجعوا من الأسر البابلي إلى فلسطين كانوا قليلين (إذ  
الخالبية منهم لم تنكب إلى فلسطين)، كما أنهم كانوا  
فقراء ويعتمدون اعتماداً على المساعدة المالية من يهود  
بابل، ومع ذلك فإن أول شيء قاموا به هو بناء الهيكل  
المقدس. ويقول إن هذا وحده الذي أعطى لرجوعهم من  
الأسر معنى وبهذه الطريقة وحدها يرجع الحضور  
اللهي كما ورد في العهد القديم (ابنوا لي خيمة وسكن  
فيها).

كما انه من دون الهيكل الحقيقي لا يمكن لليهود -  
شعب مقدس - أن يعرف معنى القضية، وهو يقول إنه  
قد أن أصبح جبل الهيكل تحت سيطرتنا، فإننا لم نعمل

\* باحث عراقي



بين الجبهة الإسلامية وتورط واشنطن في عملية البانيا

## «الجماعة» في مصر تتراجع و«الجهاد» يخطط للانتقام من اميركا

القاهرة - محمد صلاح

اشرفت على العملية  
وليس سرّاً ان القاهرة تبدل جهودها  
حديثة لوقف نشاط قادة الجماعات  
الدينية المتطرفة في الخارج وإقناع  
الدول التي يقعون فيها تسليمهم. وفي  
حين نجحت الجهود المصرية مع بعض  
الدول العربية والاسيوية لتحقيق ذلك  
الغرض فشلت بالنسبة للدول الأوروبية  
التي تتجسد عادة بان القوانين لديها  
لا تسمح بتسليم الموقوفين من محاكم  
عسكرية. ولم يلق أي مسؤول مصري  
على مسألة تسليم قاسم، كذلك كان  
الاسترخاء أعلن في تسلم السلطات  
المصرية للنجاح وزملائه الثلاثة.

ونقلت الصحافة بين الاسلاميين  
المصريين والولايات المتحدة ثور ما  
بين الشد والجذب، فاميركا بالنسبة  
للاسلاميين المتشددين عموماً هي  
الاستيطان الاعظم، المسؤولة عن خرابية  
الاسلام ودعم الأنظمة التي تتخذ من  
الاسلاميين موقفاً. وعلى رغم أن حال  
وام بين الطرفين فرضتها ظروف حرب  
المجاهدين في أفغانستان ضد الاحتلال  
الشيوعي، إلى درجة ان اميركا دعمت  
وسهلت وصول الاسلاميين العرب إلى  
الارض الأفغانية وقدمت لهم الأسلحة  
والموّن وفرضت لهم الحسمية. إلا أن  
الانتهاء الحربي والانهيار الاقتصادي  
السياسي في وقت لاحق وتفجير  
حوادث الجبهة الديني في أكثر من دولة  
على رأسها مصر والحديث عن عمليات  
ارهابية، دحضت لتفند داخل الولايات  
المتحدة، كل ذلك جعل مفتحي العلاقة  
بتجه نحو الانهيار. لكن اللافت ان  
الاسلاميين المصريين عموماً والجماعة  
الاسلامية، خصوصاً نقادوا دائماً  
الدخول في صدام مباشر مع الولايات  
المتحدة، على رغم أن أكثر من مرة  
سألتهم قتلوا في عمليات استهدفت  
ضرب السياسة في مصر منذ العام  
١٩٩٢ ليس من بينهم سائح اميركي.  
وربما تكون المصادفة وحسباً هي  
السبب في ذلك إذ أن مفتحي العمليات  
لا يظعنون بالطبع على جوازات سفر  
السائح قبل قتلهم. لكن الأهداف  
الاميركية في مصر ظلت بعيدة تماماً  
عن رمضاءات وقضايا الاسلاميين.  
وعرف القريبون من التنظيمات  
الاسلامية الاربابالية انها تغضّل ان  
تتصبر عركتها مع الحكومة ويرفض  
قانتها فتح جبهات جديدة مع قوى  
أخرى ومعارك لا يجنوا من ورائها  
شيئاً، كما ان وجود عدد من هؤلاء في  
دول اوروبية بل داخل الولايات المتحدة  
نفسها يضعهم دائماً في موقف لا  
يستطيعون معه تنفيذ كل أحلامهم  
وأملهم.

وحيثما أعلن عن تأسيس «الجبهة  
الاسلامية العالمية لجهاد اليهود  
البوسنة» وان الاستخبارات الاميركية  
تتابع نشاطات هذه الجماعات، فإنها  
تتجاهل حقيقة ان هذه الجماعات  
الاسلامية في مصر، وعلى رأسها  
«الجماعة» و«الجهاد» هما من  
التي تتجه نحو الانهيار. لكن اللافت ان  
الاسلاميين المصريين عموماً والجماعة  
الاسلامية، خصوصاً نقادوا دائماً  
الدخول في صدام مباشر مع الولايات  
المتحدة، على رغم أن أكثر من مرة  
سألتهم قتلوا في عمليات استهدفت  
ضرب السياسة في مصر منذ العام  
١٩٩٢ ليس من بينهم سائح اميركي.  
وربما تكون المصادفة وحسباً هي  
السبب في ذلك إذ أن مفتحي العمليات  
لا يظعنون بالطبع على جوازات سفر  
السائح قبل قتلهم. لكن الأهداف  
الاميركية في مصر ظلت بعيدة تماماً  
عن رمضاءات وقضايا الاسلاميين.  
وعرف القريبون من التنظيمات  
الاسلامية الاربابالية انها تغضّل ان  
تتصبر عركتها مع الحكومة ويرفض  
قانتها فتح جبهات جديدة مع قوى  
أخرى ومعارك لا يجنوا من ورائها  
شيئاً، كما ان وجود عدد من هؤلاء في  
دول اوروبية بل داخل الولايات المتحدة  
نفسها يضعهم دائماً في موقف لا  
يستطيعون معه تنفيذ كل أحلامهم  
وأملهم.

السياسية داخل البلدان الأوروبية من  
خلال تزايد اشغال التطرف والعنصرية،  
لكن المخاوف الناشئة من تأثير اندماج  
الاستقرار في منطقة الشمال الأفريقي  
الأكثر قرباً من حدود اوروبا الجنوبية  
على ضعفتي البحر المتوسط زادت في  
تحقيق الأزمة. واقتدى وزراء الداخلية  
في البلدان المتوسطية إلى صوغ  
قضاء مسيحية سيئة ومثلية تحت  
منظومة أمنية للتعاطي مع الانكسارات  
السلبية لعزل الأوضاع، وتحديداً  
الهجرة غير المشروعة والجريمة المنظمة  
كبيرة من المهاجرين الذين يتحصرون في  
أصول افريقية. سبق لهم أن نفذوا  
اضرابات عن الطعام وخلوا في  
مواجهتهم من رجال الأمن والقوات  
المسيرة احتجاجاً على أوضاعهم  
السيئة، وطالبوا بترحيلهم إلى  
اسبانيا في ظروف إنسانية. لكن  
منظمات تعنى بالدفاع عن حقوق  
الانسان اتهمت السلطات الاسبانية  
بممارسة أشكال من العنصرية  
والاضطهاد ضد المهاجرين الافارقة.  
وسكّرت حكومة مدريد طلبها إلى  
السلطات المغربية التعاون في موضوع  
ترحيل هؤلاء المهاجرين، لكن حكومة  
الرباط رفضت ذلك بحسب عيودهم  
الارض المغربية نحو المبعدين  
المحتلّين أو اسبانيا والاتف في حقوق  
تعاطي البلدان الأوروبية مع هذا الملف  
أن الأمر لم يكن بالجدية الداخلية  
والخلاف قبل اندلاع الأزمة الداخلية  
في الجزائر وتنامي التيارات الاسلامية  
للتطرفة في منطقة الشمال الأفريقي.  
فقد كانت هناك شكوى من تزايد  
الهجرة استخدمت في المناقشات

حالات طالت الموائع ومناخ العصور.  
وتبين أن من أصل ٥٠٠ قارباً كان هناك  
٥٠٩ يقعون مهاجرين غير شرعيين  
ينتسبون إلى المغرب وتونس والجزائر،  
إضافة إلى السخايل ومالي والنيجر  
وجنسيات افريقية مختلفة. ويرجح أن  
يقام مسيحية سيئة ومثلية تحت  
الاحتلال الاسباني في شمال المغرب  
اسمهم في تزايد نسبة الهجرة غير  
المشروعة، لأن المبعدين تايوان أعداداً  
كبيرة من المهاجرين الذين يتحصرون في  
أصول افريقية. سبق لهم أن نفذوا  
اضرابات عن الطعام وخلوا في  
مواجهتهم من رجال الأمن والقوات  
المسيرة احتجاجاً على أوضاعهم  
السيئة، وطالبوا بترحيلهم إلى  
اسبانيا في ظروف إنسانية. لكن  
منظمات تعنى بالدفاع عن حقوق  
الانسان اتهمت السلطات الاسبانية  
بممارسة أشكال من العنصرية  
والاضطهاد ضد المهاجرين الافارقة.  
وسكّرت حكومة مدريد طلبها إلى  
السلطات المغربية التعاون في موضوع  
ترحيل هؤلاء المهاجرين، لكن حكومة  
الرباط رفضت ذلك بحسب عيودهم  
الارض المغربية نحو المبعدين  
المحتلّين أو اسبانيا والاتف في حقوق  
تعاطي البلدان الأوروبية مع هذا الملف  
أن الأمر لم يكن بالجدية الداخلية  
والخلاف قبل اندلاع الأزمة الداخلية  
في الجزائر وتنامي التيارات الاسلامية  
للتطرفة في منطقة الشمال الأفريقي.  
فقد كانت هناك شكوى من تزايد  
الهجرة استخدمت في المناقشات

## مئات الضحايا تغرق في البحر... وخطوات لتطوير الظاهرة

الرباط - محمد الأزهري

■ على رغم أن دراسات ميدانية  
لأوضاع المهاجرين المغاربة في  
البلدان الأوروبية تشير إلى أنهم  
يعيشون في عزلة، وأنهم يعانون من  
أشكال العنصرية والاضطهاد النفسية  
والاجتماعية فإن أمارات أكثر عدد  
معلقة على أي فرصة تتاح لهم من أجل  
الهجرة، بسبب اتساع نطاق البطالة  
في بلدان الشمال الأفريقي، وتحول  
الهجرة غير المشروعة إلى ظاهرة  
ملفتة، خصوصاً في فترة فصل  
الصيف، إذ تغرق الأصوات الهائلة  
للبحر المتوسط بالمغامرين نحو  
السواحل الاسبانية أو الإيطالية، ولو  
أنها هجرة نحو المجرة، أصبحت  
تتجه عادة باعتبار المهاجرين الشباب  
في عداد المفقودين. وفي أحسن  
الحالات اعتقالهم والنزح بهم في مراكز  
الدراسة، أو ترحيلهم نحو بلدانهم  
الأصلية، حيث في انتظارهم قوانين  
صارمة تعتبر الهجرة غير المشروعة  
جريمة يعاقب عليها القانون.

من يزيد في تعقيد هذه الأوضاع ان  
الهجرة غير المشروعة أصبحت مرتبطة  
بأعمال شبكات ممتدة، تتاجر في  
رغبات الشبان المغامرين، كما في  
تهريب المخدرات وفي تزوير الوثائق  
وسرقة السيارات، وأصبح لها  
متعاملون من جنسية مختلفة يقبضون  
من الأموال التي تربها هذه العمليات،  
في حين أن شبكات مماثلة من عملاء  
محلين تستغل ساذجة المغامرين.



حرس الحدود يراقب الشواطئ الاسبانية تلج الهجرة غير المشروعة من شمال افريقيا (رويترز)



الذهب	النقطة	الدينار الكويتي	الدولار الأمريكي	اليورو	الين الياباني	الجنيه المصري	الريال السعودي
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٧٨٠	١٧٧٧٠	١٧٧٧٠	١٧٧٧٠	١٧٧٧٠	١٧٧٧٠
٢٨٦.٣٠	١٣.٦٥	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣
٢٨٧.٤٠	١٣.٧٥	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣	١٤٦.٣٣

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

وزير المال تحدث أمام البرلمان عن الانفتاح والاستثمارات الخارجية

## المغرب: حكومة اليوسفي لن تزيد الضرائب وتحاول تحسين الجبائية والتعاون مع القطاع الخاص

الرياض - محمد الشرقي

يواصل البرلمان المغربي مناقشة موازنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ بعد قرار مشروع الموازنة في اللجنة المالية الفرعية البرلمانية. وقال وزير المال والاقتصاد فتح الله ولعلو في خطاب طويل أمام المجلس النيابي أمس: «إن الموازنة الجديدة تستجيب لشروط تامين الاقتصاد المغربي لخوض تجربة العولمة وتطبيق اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي على رغم الصعوبات المالية التي تواجه الاقتصاد المحلي بسبب استمرار ثقل الديون الخارجية ووضعية الموارد العامة».

وأضاف «أن المغرب يخسر تدريجاً من مرحلة الموازنة إلى مرحلة الانفتاح والتنافسية، في إشارة إلى بداية تطبيق برنامج تقليص الرسوم الجمركية (طبقاً لاتفاقية غات) ما يفقد الخزينة المغربية نحو ٢٠٠ مليون دولار السنة المقبلة. واعتبر الإجراءات مسيئة للاقتصاد ومن شأنه تحسين القدرة التنافسية للمستثمرين وزيادة تنافسية الشركات المحلية».

وأكد وزير المال والاقتصاد حكومة السيد عبد الرحمن اليوسفي الاشتراك في تسعير إلى زيادة الضرائب بل تسعى إلى تحسين الجبائية ومعالجة الغش الضريبي وأقرار علاقة ثقة بين الإدارة والقطاع الخاص الذي وصفه بأنه «محرك الاقتصاد ومحيط توفير فرص العمل لعشرات الآلاف من الشباب العاطل عن العمل».

وحسن على اقتصاد «التوازن بين الدولة والقطاع الخاص» من خلال تنشيط الحياة الاقتصادية وتحسين شروط عمل الشركات المحلية من خلال إجراءات جديدة تهدف إلى تامين الحسابات واعفاء غرامات تأخير دفع الضرائب وتقليص كلفة الإنتاج لكسب اسواق جديدة.

وقال: «في الأعوام العشرة الأخيرة فقد المغرب اسواقاً مهمة ويجب إعادة التركيز على فتح الاسواق وتعزيز فرص الإنتاج المغربي في الخارج».

وتحدث ولعلو، الذي كان يرأس على مداخلات النواب، عن التدابير التي اعتمدها الحكومة في الموازنة الجديدة وقال: «أنها تستهدف الفعالية والتضامن».

### ٥٠ مليون مارك من ألمانيا للمغرب

الرياض - «الحياة» - اقترضت ألمانيا ٥٠ مليون مارك للمغرب لدعم مشاريع في مجال تربية بعض الفروع بالما.

وقع الاتفاق على الجانب الألماني السفير في الرباط هيربيرغ براتسل. ويتضمن القرض جزءاً من التمويل على شكل ميات تخصص لتوسيع شبكة الماء في بعض مناطق شمال المغرب سيوتلي انجازها «الكب» الوطني للماء الصالح للشرب. وكانت ألمانيا اقترضت المغرب العام الماضي قرضاً حجمه ٦٧ مليون مارك وميات حجمه ١٧.٥ مليون مارك لتمويل مشاريع تهم توسيع شبكة المياه في الأرياف النائية.

حجم السوق ٢.٦ مليون دولار

## السعودية: اقبال على التسوق التلفزيوني

جدة - نادية شيخ

يحب التسوق التلفزيوني أعداداً أكبر من التسوق العادي بعد أن أصبح من الوسائل الهادفة اليومية لكل منتج على حد سواء. وتعتبر هذه الوسائل من أهم الوسائل التسويقية في الوقت الحاضر، وعلى رغم أن التسوق التلفزيوني قد انتشر منذ نحو خمسة أعوام إلا أن هذا السوق لم ينتشر أو تنتعش سوى العام الماضي الذي شهد إقبالاً متزايداً من الزبائن الراغبين في التعامل مع هذه النوعية من الأسواق. ويفضل المتسوقون السعوديون عادة التحقق من المنتجات قبل شرائها، ولهذا السبب كان من الضروري فتح معارض لعرض المنتجات المعلن عنها في المحطات التلفزيونية الفضائية المختلفة أو عرضها من خلال زوايا خاصة تستأجرها الشركة المعلن عنها في أحد مراكز التسوق (سوبرماركت) أو المراكز التجارية.

كما تعتمد شركات التسوق التلفزيونية في السعودية على مندوبي المبيعات الخارجيين الذين ينتشرون في الأماكن ذات التجمعات القروية والعائلية مثل الفنادق والمطاعم والمراكز التجارية إضافة إلى الشركات والمؤسسات المختلفة.

ويوقع بعض الشركات المنتجة أو الموزعة عقود وكالات تجارية للمنتجات المتنوعة. ومن ثم يتم توزيعها في السعودية على عدد من المؤسسات الصغيرة المنتشرة في المدن السعودية حتى يتم ضمان وصول المنتج إلى جميع الراغبين فيه. وتعتبر قفرتي بعد الظهر والسهرة أفضل أوقات الإعلان لهذه النوعية وتتلقى الشركات أكثر المكالمات الهاتفية للاستفسار عن المنتج أو طلبه في الغفرتين.

### دليل مصانع الرياض

الرياض - «الحياة» - أصدرت الإدارة الصناعية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض للهيئة الثامنة من دليل مصانع الرياض، الذي جمعت بياناته بالاتصال المباشر مع المصانع الوطنية وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء السعودية.

ويشتمل الدليل على البيانات الرئيسية لنحو ٧٥٥ مصنعاً باللغتين العربية والانكليزية مما يعكس النمو والتطور الصناعي في الرياض. ويوفر الدليل البيانات الحورية والمعلومات عن الصناعة الوطنية ويتابع تطور الصناعة السعودية وزيادة عدد مصانعها المنتجة في المدينتين الصناعيتين الأولى والثانية الذي تجاوز عددها ٨٢٤ مصنعاً بحلول تجارز نحو ٢٢ بليون ريال.

وأصدرت غرفة الرياض أيضاً كتاب «اقتصاد الرياض ١٩٩٦» الذي يتضمن عرضاً لأهم التطورات التي حققتها القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في الرياض مع تحليل مؤثراتها واتجاهاتها وإيران الوزن النسبي لها مقارنة بالقطاعات المماثلة على مستوى السعودية.

السعودية صدرت

٨٨٤ ألف طن اسمنت في ٦ شهور

الرياض - سعد الأسمرى

صدرت السعودية عبر الاسمنت والتكرير ٨٨٤ ألف طن من الاسمنت الأول (٦ أشهر) من السنة الجارية. وبلغ فائض الاسمنت في السوق العام الماضي نحو ٧ ملايين طن بعد المستحقات التي طرأت على الإنتاج المحلي وافتتحت سلباً على الاسعار وحجم الطلب المحلي الذي انخفض بشكل كبير في الأعوام القليلة الماضية.

وتجري شركات الاسمنت شركات نشطة من أجل زيادة صادراتها على رغم الظروف التي تمر بها الاسواق الدولية وظهور منافسين جدد. ويبحث العاملون في صناعة الاسمنت في اقتراحات محورها دمج شركات الاسمنت لمواجهة الظروف الحالية.

### الأردن: لجنة تخصيص

تقريب ٤٠٠ من «شركة الاتصالات»

عمان - صلاح حزين

أقرت اللجنة الوزارية العليا لتخصيص مواصلات عميلة تخصيص «شركة الاتصالات الأردنية» وقامت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بثرا) أن اللجنة ناقشت عملية تخصيص شركة الاتصالات الأردنية ومناهج العمل المتبع والبرنامج الزمني لاستكمال العملية وقررت المباشرة في إجراءات الجولة الثانية من عملية التخصيص بالتعاون مع المستشار المالي ووفق النهج المقرر منذ بداية العملية.

وتتضمن المرحلة الثانية من عملية التخصيص بيع نسبة ٤٠ في المئة من أسهم «شركة الاتصالات الأردنية» إلى شركة استثمارية، على رغم إعلان رئيس مجلس إدارة الشركة في شكري الأسبوع الماضي أنه لا داعي لبيع ٤٠ في المئة من أسهم الشركة إلى شركة استثمارية.

ويشار إلى أن شركتين بريطانيتين بريتيش كيبيل اند وايرليس، وأميركية في «اميركا» سونرين بل، قدمت عرضين للقول بصفقة الشركة الأردنية.

### شبكة الاتصالات الفلسطينية تبدأ عملها عام ٩٩

رام الله - نعيم ناصر

أعلن وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي أن السنة المقبلة ستشهد ولادة أول شبكة فلسطينية للاتصالات الدولية والمحلية. وقال: «إن خطوة الانضمام إلى الشبكة الإسرائيلية والعمل بالرمز ٩٧٠٠ سيكون أحد أهم عناصر الخطوة».

والإعلان عن النقلة الفلسطينية المستقلة، ويذكر أن الدول الأعضاء في منظمة الاتصالات الدولية أوصت في مؤتمرها، خصوصاً في مؤتمري مالطا ومرا (إيطاليا) بمنح السلطة الفلسطينية الرمز الدولي ٩٧٠٠. علماً أن الاتصالات الدولية والمحلية لا تزال حتى الآن تتم عبر شركة الاتصالات الإسرائيلية «بيك».

نفذت مشاريع بـ ٥٠ مليون دولار عام ٩٧

## «ماتيتو» السعودية تصنع

مراحل الضغط ومحطات التحلية

الرياض - إبراهيم خياط

أعلنت شركة «ماتيتو» السعودية التي تحتل المرتبة الأولى بين الشركات المتخصصة في إقامة وحدات التحلية حول العالم، أنها بدأت تصنيع مراحل الضغط ومحطات تحلية متعددة الاستخدامات في منشأتها الصناعية في السعودية. وأنها بصدد بناء مصنع جديد للمواد الكيميائية المستخدمة في تعقيم المياه ومعالجتها في المينة الصناعية في الرياض.

وقال رئيس شركة ماتيتو العربية للتصنيع، فاسم محمد مظلوم، إن الحياة، إن الشركة بدأت خطوات عدة لتوسيع إنتاجها وتطوير وإقامة نظام إدارة جودة ٩٠٠٠٠ تراقب مع عملية ميكة نشاطات الإنتاج والتكريب في جميع الشبب الخاصة بالتصنيع والدراسة وبناء التعديلات وتوثيق كل مراحل التنفيذ للمشاريع التي تتولاها.

وتذكر «ماتيتو» العربية في إطار بنية دولية أكبر تضمها مجموعة ماتيتو، الدولية التي تعتبر أكبر مجموعة في العالم لبناء محطات تحلية تعمل بتقنية التناضح العكسي. وتنتج مصانعها ومكاتبها في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا وأمريكا الشمالية.

وقال مظلوم: «أعطتنا جمعية أزمي (جمعية المعايير الأمريكية للمهندسين الميكانيكيين) الأمتياز والرخصة لإنتاج مراحل وفلاتر الضغط وهي الأجزاء الرئيسية في محطات التحلية عادة ويحتاج بناؤها إلى سيطرة كاملة ورفيعة على عملية الإنتاج. ما جعلنا نذكر أكبر انحال تقنيات جديدة أخرى على علمنا، وبأدنا أخيراً تصنيع محطات تحلية متعددة المراحل والاستخدامات (أم. أي. دي). وبشركتنا تقوم بذلك للمرة الأولى في العالم العربي وفي السعودية. وتشكل هذا الإضافة دعماً لمكانتنا كأول شركة في العالم من ناحية عدد وحدات التحلية القائمة حول العالم حسب إحصاءات جمعية التحلية العالمية. ويرى أن هذه الإضافة بالغة الأهمية لأنها المرة الأولى التي تنني شركة سعودية العمل بالتحلية متعددة المراحل والاستخدامات في السعودية. وأضاف السيد مظلوم: «تتضمن المجموعة الأساسية الجديدة إنتاجها في السعودية وبمساهمة بعض المؤسسات الإيطالية التي جرى تبادل لزيارات بين خبراءنا وخبرائها».

وتملك «ماتيتو» العربية، مصنعين حالياً، الأول في السويد عدد عمال الشركة في السعودية حالياً ٤١٠ موظفين بين مهندسين وإداريين وفنيين. ويضم معظم مشاريعها المصنع مؤسسات حكومية و«رامكو» و«سارك». إضافة إلى مشاريع القطاع الخاص في مجال الأعمال الزراعية والصناعية والجمعيات السكنية. وقاربت تكاليف إجمالي المشاريع التي نفذتها الشركة العام الماضي ١٨٠ مليون ريال (نحو ٥٠ مليون دولار). وقال السيد مظلوم: «هناك شحة للمياه في المنطقة. وكل نقطة مياه موجودة تعتبر نتاج محطات التحلية. وهذا يولد كلفة اقتصادية تقطع من جهود التنمية. لذا فإن شة توجهاً دائماً من المؤسسات الحكومية والخاصة لترشيد استهلاك المياه لا سيما أن جيداً كبيراً من كلفة المياه تدفعه الدولة كحكم حكومي».

مشيراً إلى أن «الصناعات والنشآت الزراعية باتت تعتمد في شكل متزايد على معالجة المياه المبتذلة في منشأتها لزيادة ترشيد استخدام المياه».

ولاحظ أن الطلب على المياه في السعودية يزداد عشرة في المئة سنوياً، وهذا ينام ثلاثة أضعاف معدلات النمو الديموغرافي، لكن الضغط الأساسي يبقى مبعث الصناعات الثقيلة والزراعية.

وتتخذ «ماتيتو» العربية، من الرياض مقراً لها، وإلها فرعاً في جدة وفي الخبر. وهي مسؤولة عن أسواق دولية عدة تتعامل معها، بالإضافة إلى السعودية، وتمتثل في قطر والبحرين واليمن وحول غيرها بالعناوين مع موزعين ومقاولين محليين. ومن المشاريع التي تنفذها حالياً محطة معالجة المياه المبتذلة في قطر ومشروع تحلية لصالح مؤسسة كبرياء البنية. ومحطة في البحرين لصالح مصانع الخليج للبتنة. ومحطة تحلية في كازاخستان «علاوة على التصدير إلى معظم الدول العربية».

## مركز الصادرات السعودية ينظم معرضاً للصناعات في المغرب

الرياض - «الحياة»

وأشار الكندي إلى أن الصادرات السعودية غير النفطية إلى المغرب حققت نمواً ملحوظاً ومستمر خلال الفترة من عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٧، إذ ارتفعت قيمتها من ٢.٧ مليون ريال (٢٢٠ ألف دولار) عام ١٩٩٣ لتصل إلى ٧.٤ مليون ريال عام ١٩٩٧.

وتكثرت الصادرات السعودية غير النفطية إلى المغرب عام ١٩٩٧ مجموعة سلعية أهمها مجموعة المنتجات الورقية ومنتجات الصناعة الكيميائية والآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية ومنتجات الأغذية والمشروبات والمعادن العالية.

يشار إلى أن مركز تنمية الصادرات السعودية في مجلس الغرف السعودية سبق وأقام معرضاً للمنتجات والصناعات السعودية في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ بمشاركة ٦٠ شركة ومصنعاً تمثل مختلف القطاعات الإنتاجية في السعودية.

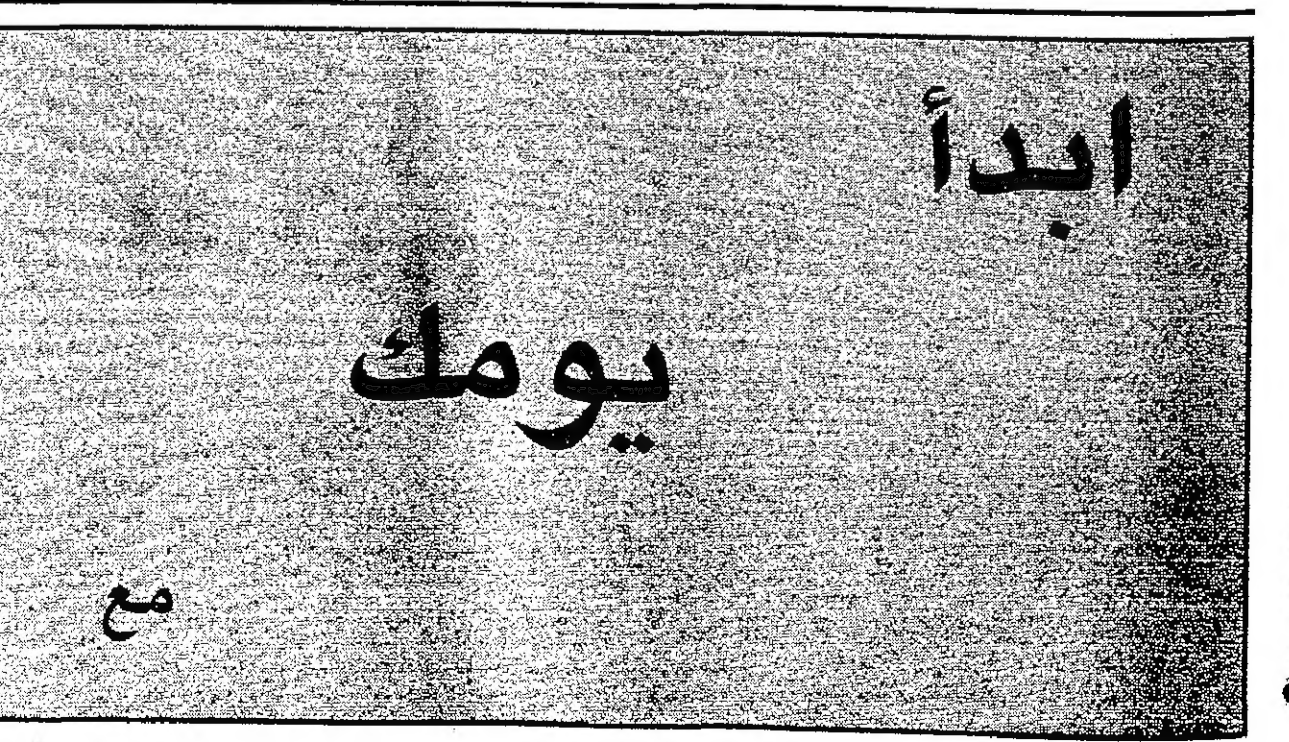
### هونغ كونغ تتوقع استمرار المضاربة على العملة المحلية

هونغ كونغ - روبرتس - توقع دونالد تسانغ وزير المال في هونغ كونغ استمرار هجوم المضاربين على دولار هونغ كونغ نتيجة الأزمة الاقتصادية في آسيا، لكنه أكد أن المسؤولين الماليين في هونغ كونغ مستعدون لمواجهة ذلك الهجوم.

وقال للمصافين امس: «نعلم أن المضاربين في هونغ كونغ سيواصلون نشاطهم مدامت الأزمة المالية الآسيوية قائمة».

وتابع: «لكن كل ما نحتاج إليه هو التمسك بموقفنا وبخاصة تقننا وقدرتنا على الدفاع عن دولار هونغ كونغ». وكررت تصريحات تسانغ كلمات ألي بها حاكم هونغ كونغ تونغ تشي هوا يوم الأول من امس وتعهد فيها بالإبقاء على ارتباط دولار هونغ كونغ بالدولار الأمريكي.

وباعت مصارف استثمارية أجنبية وصناديق تصوط في الخارج دولارات هونغ كونغ تقدر قيمتها بملايين الدولارات الأمريكية في الاسواق القروية الممتلئة منذ يوم الأربعاء الماضي.











12

15

13

AL HAYAT SUNDAY 9, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12941

.....

1999



























# نحن نوفرها لك

”أرشيف الحياة الإلكترونية“ ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

**تصنيف موضوعي حسب  
صفحات «الحياة» :**

○ أخبار : الأخبار العربية  
والدولية

○ إقتصاد : الأخبار  
والتحقيقات والمقالات  
الاقتصادية

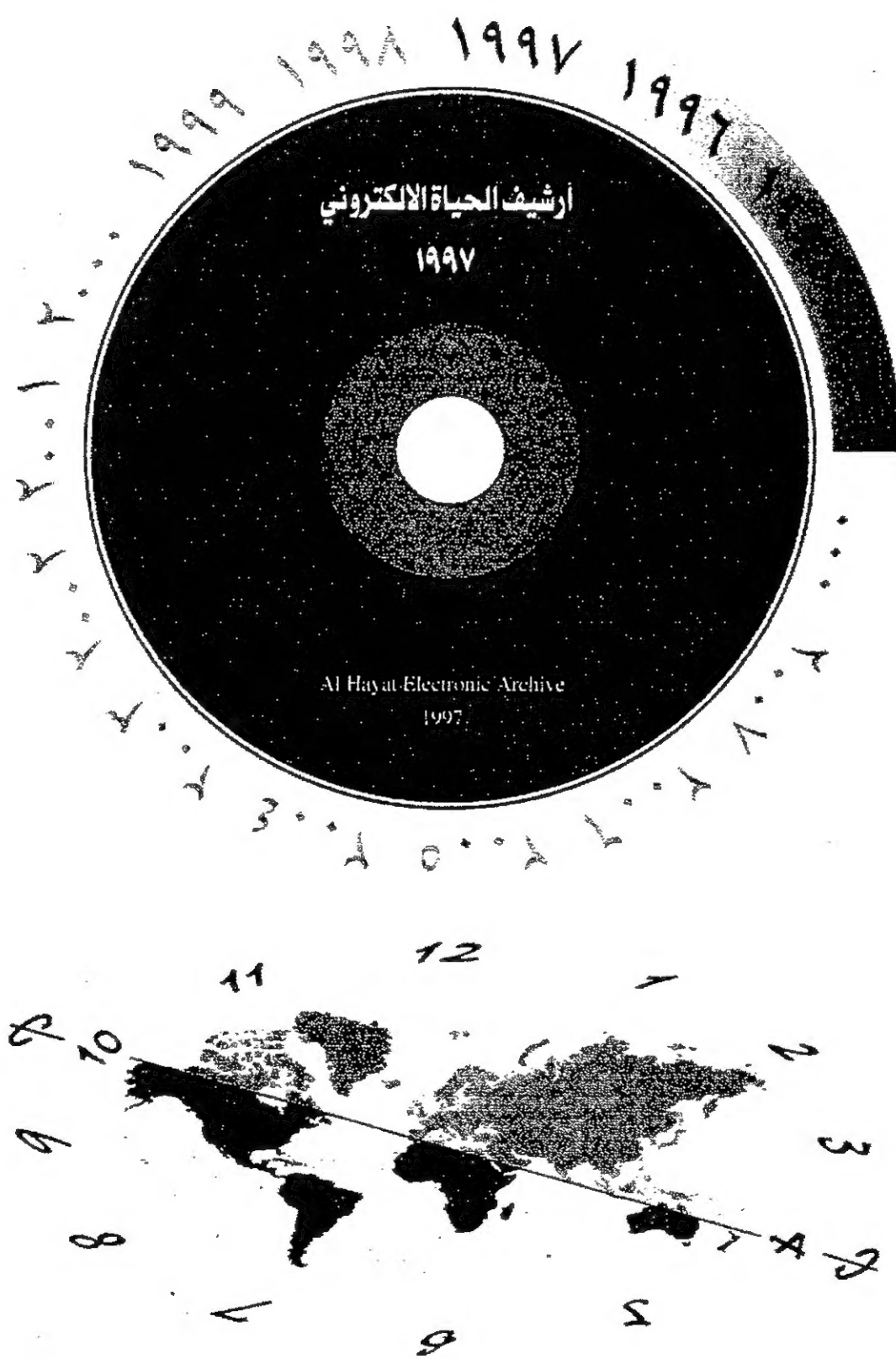
○ رياضة : الأخبار  
والتحقيقات والمقالات  
الرياضية

○ سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات

○ علوم وتكنولوجيا : الأخبار  
والتحقيقات والمقالات العلمية

○ الكمبيوتر : الأخبار  
والمقالات حول الكمبيوتر  
والإنترنت وتقنية المعلومات

○ عام : المنوعات والمقالات  
والتحقيقات السياسية  
والثقافية والزوايا الثابتة  
وملحقا تيارات وآفاق  
وصفحات قضايا وأفكار وتراث.



تصنيف جغرافي  
أوتوماتيكي لمائة دولة بما

فيها البلدان العربية وبلدان  
الإتحاد الأوروبي والولايات  
المتحدة وبعض الدول الآسيوية  
والأفريقية ودول أميركا  
اللاتينية.

نظام إسترجاع يتيح  
البحث عن المعلومات في

نصوص الوثائق، بواسطة  
العناوين والكتاب والتاريخين  
الميلادي والهجري وأرقام الأعداد  
والصفحات.

سهل الإستخدام مع  
إمكانية إستعمال أدوات  
البحث البوليانية (مع، بدون، أو)  
ضمن حقول البحث وضمن  
النص.

نظام الإسترجاع يسفر  
بتحرير النصوص  
المسترجعة وإعادة حفظها  
بالشكل الجديد في الملف الذي  
تختاره.

**السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد**

**AL HAYAT PUBLISHING CO** : لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
**KENSINGTON CENTRE,** الدكتور عماد بشير  
**66 HAMMERSMITH ROAD,**  
**LONDON W14 8YT**  
**Tel: 0171-6052084**  
**Fax: 0171-3714215**  
**E-mail: ibachir@alhayat.com**

### مستلزمات التشغيل :

❑ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

□ ۸ میغابایت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ١, ٧ وما فوق مع عدة اللغة العربية

□ ٤. ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)







